



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي بلحاج بوشعيب لعين تموشنت
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم اقتصادية
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي
مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تحت عنوان

أثر تقلبات سعر الصرف على العجز الموازني - دراسة
حالة الجزائر - خلال الفترة الممتدة (1990-2021)

تحت اشراف

بن عامر عبد

من اعداد الطالبتين:
الدكتور:

خلادي مروة
الكريم

شلابي كوثر

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
بن عامر عبد الكريم	بلحاج بوشعيب-عين تموشنت	مشرفا
بو علي عبد القادر	بلحاج بوشعيب-عين تموشنت	رئيسا
لخضاري نجاة	بلحاج بوشعيب-عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أهلاً

وصلت رحلتي الجامعية الى نهايتها بعد تعب ومشقة.
وها أنا ذا أختتم بحث تخرجي، أنا أمتن لكل من كان له الفضل في مسيرتي.
أهدي هذا العمل المتواضع الى أعلى الناس
الى من وضع المولى -سبحانه وتعالى- الجنة تحت قدميها، ووقرها في كتابه العزيز
(أمي الحبيبة).
الى هديتي من الله، يا من أحمل اسمه بكل فخر، من كان لي سنداً وعوناً وحببياً
(أبي الغالي).
أوجه شكراً خاصاً الى أستاذي القدير الدكتور بن عامر عبد الكريم الذي كان هو العون
والسند المتين لانجاز هذا البحث العلمي اشرفاً ومتابعة جزاه الله الخير كله.
الى أخواتي سندي في هذه الحياة، الى كتاكيت العائلة ايلاف وأنفال.
والى كل عائلة خلادي الذين لم تسعهم ورقتي هذه.
أهدي لكم بحثي هذا بعنوان أثر تغير سعر الصرف على العجز الموازي -دراسة حالة
الجزائر- دراسة قياسية للفترة (1990-2021).
"اللهم انفعنا بما علمتنا وانفع غيرنا بعلمنا"

سيرة

أهداء

(وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا)

الى الذي لو جاز السجود لغير الله لسجدت لهما..الى من كون مني انسانة الى من
أبصرت بحبهما والدي الحبيين.

الى الشمعة التي أنارت طريقي وسهلت دربي الى رمز الوفاء والاخلاص...أمي.

الى القلب الواحد صاحب الدعم المادي والمعنوي...أبي الغالي.

الى أختي أدام الله علينا نعمة التاخي...شريفة...مريم...زكرياء.

الى زوجة أخي من استحسنت مساندتي لهذا البحث...ضحى.

الى زميلتي في بحثنا هذا...خلادي مروة.

الى من نستهم ذاكرتي ولم ينسأهم عقلي أهديكم ثمرة جهدي هذه.

كوثر
Kawthar

شكر وعجز

ليس بعد تمام العمل من شيء أجمل ولا أسمى من الحمد، فالحمد لله والشكر له لجلال وجهه وعظيم سلطانه وكما ينبغي لجلال فضله وعظيم احسانه على ما أنعم به علينا من اتمام هذا البحث المتواضع الذي يمثل قطرة في بحور العلم والمعرفة، هو الذي أنعم علينا اذا أرسل فينا عبده ورسوله "محمد ابن عبد الله" عليه أزكى الصلوات وأطهر التسليم، أرسله بقرانه الكريم، فعلمنا ما لم نعلم، وحثنا على طلب العلم أينما وجد.

وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" فاعترفاً بالجميل لا يسعنا الا أن نشيد بالفضل ونقر بالمعروف لكل من ساهم في انجاز هذا البحث ونخص بالذكر،

(أستاذنا المشرف بن عامر عبد الكريم) على اشرافه على هذه المذكرة وعلى جهده الكبير الذي بذله معنا، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا طريق البحث وحرصه على أن يكون هذا العمل في صورة كاملة، نسأل الله أن يجزيه عنا كل خير وأن يرفع درجاته في الدنيا والاخرة، ويكف عنه وعن أهله البلاء، انه سميع مجيب.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نشكر أساتذتنا بجامعة - بلحاج بوشعيب-، ونخص بالذكر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية تخصص -اقتصاد نقدي وبنكي-، كما نتوجه بالشكر الى والدينا لمسانتهم لنا بالدعاء والى جميع اخواننا، الى جميع الزملاء في القسم..

وفي الأخير لا يسعنا الا أن ندعو الله -عز وجل- أن يرزقنا السداد والعفاف والغنى.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أثر تقلبات سعر الصرف على العجز الموازني -دراسة حالة الجزائر- خلال الفترة الممتدة (1990-2021) باستخدام منهج الانحدار الذاتي

لفترات الابطاء الموزعة، وهذا في ظل التدهور المستمر للدولار وسياسة تخفيض العملة التي اتبعتها الجزائر في السنوات الأخيرة، بالإضافة الى الأزمات والصدمات التي عرقتها الجزائر من الأزمة المالية والنفطية زيادة لهذا الأزمة الصحية سنة 2019 (كوفيد-19)، حيث تم استخدام الوصفي والكمي.

توصلت الدراسة الى أن سياسة التخفيض المتبعة في الجزائر لم تكن فعالة في تصحيح الاختلال في الموازنة العامة، وهذا راجع الى طبيعة الاقتصاد الوطني الذي يركز على المحر وقات، ووجود أثر سالب لكلا متغيري الدراسة سعر الصرف والعجز الموازني بعدم وجود علاقة تكامل مشترك بينهما.

الكلمات المفتاحية: سعر الصرف، العجز الموازني، الواردات (قطاع المحروقات).

Summary

This study aims to determine the impact of exchange rate fluctuations on the budget deficit - a case study of Algeria - during the period (1990-2021) using an autoregressive approach for distributed lag periods, and this is in light of the continuous deterioration of the dollar and the currency devaluation policy that Algeria has followed in recent years, in addition To the crises and shocks that Algeria experienced from the financial and oil crisis, in addition to the health crisis in 2019 (Covid-19), where descriptive and quantitative were used.

The study concluded that the reduction policy followed in Algeria was not effective in correcting the imbalance in the general budget, and this is due to the nature of the national economy, which is

based on fuel, and the presence of a negative effect for both variables of the study, the exchange rate and the budget deficit, because there is no co-integration relationship between them.

Keywords: exchange rate, budget deficit, imports (fuel sector).

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الاهداء	I
الشكر والعرفان	II
فهرس المحتويات	III
قائمة الجداول	IV
قائمة الأشكال	V
قائمة الرموز والمختصرات	VI
مقدمة عامة	(أ - ج)

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز الموازني

تمهيد الفصل الأول

03	المبحث الأول: المفاهيم النظرية لسعر الصرف
03	المطلب الأول: عموميات لسعر الصرف وتقلباته
03	الفرع الأول: تعريف سعر الصرف
04	الفرع الثاني: تقلبات سعر الصرف
05	المطلب الثاني: أنواع ومحددات سعر الصرف
06	الفرع الأول: أنواع سعر الصرف
07	الفرع الثاني: محددات سعر الصرف
07	المطلب الثالث: وظائف ومزايا سعر الصرف
08	الفرع الأول: وظائف سعر الصرف
08	الفرع الثاني: وظائف سعر الصرف
09	المبحث الثاني: المفاهيم النظرية للعجز الموازني
09	المطلب الأول: تعريف العجز الموازني وأسبابه
09	الفرع الأول: تعريف العجز الموازني
10	الفرع الثاني: أسباب العجز الموازني

10	المطلب الثاني: أنواع العجز الموازني وأهميته
10	الفرع الأول: أنواع العجز الموازني
11	الفرع الثاني: أهمية العجز الموازني
11	المطلب الثالث: آثار العجز الموازني وطرق معالجته
11	الفرع الأول: آثار العجز الموازني
12	الفرع الثاني: طرق معالجة العجز الموازني
14 – 12	المطلب الرابع: العلاقة بين سعر الصرف والعجز الموازني
15	خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

17

تمهيد الفصل الثاني

17	المبحث الأول: عرض الدراسات السابقة
25 – 18	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
27 – 25	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
27	المبحث الثاني: عرض الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
28 – 27	المطلب الأول: مقارنة الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
29	المطلب الثاني: الفجوة العلمية التي تناولتها الدراسة الحالية
30	خلاصة الفصل الثاني

الفصل الثالث: دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة (1990-2021)

32

تمهيد الفصل الثالث

33	المبحث الأول: تحليل مؤشر سعر الصرف والموازنة العامة (1990-2021)
33	المطلب الأول: العجز الموازني في الجزائر
34	المطلب الثاني: سعر الصرف في الجزائر
34	المبحث الثاني: دراسة قياسية لآثار تقلب سعر الصرف على العجز الموازني
35	المطلب الأول: عرض النتائج
35	تحليل النتائج باستعمال ARDL
35	الفرع الأول: صياغة النموذج
36 – 35	الفرع الثاني: استقرار السلاسل الزمنية
37 – 36	الفرع الثالث: درجة إبطاء النموذج
37	الفرع الرابع: اختبار الحدود للتكامل المشترك
38	الفرع الخامس: تقدير معاملات النموذج في الأجل الطويل

41 – 38	المطلب الثاني: منهجية جوهنسون (05 نماذج)
43	خلاصة الفصل الثالث
46	خاتمة عامة
49 - 47	قائمة المصادر والمراجع
58 - 50	الملاحق

قائمة الأشكال الجداول

الصفحة	عنوان الشكل والجدول	رقم الجدول
14	طبيعة العلاقة بين سعر الصرف والعجز الموازي	(1-1)
28	عرض الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	(1-2)
33	تطور العجز الموازي وسعر الصرف خلال الفترة 2021-1990	(1-3)
36	نتائج اختبار جذر الوحدة لديكي فولر	(2-3)
36	يد فترات الابطاء المثلى للنموذج ARDL	(3-3)
37	اختبار الحدود The bound Test	(4-3)
38	نتائج تقدير معلمات الأجل الطويل	(5-3)
38 – 39	نتائج النموذج الأول لمنجية جوهنسون	(6-3)
39	نتائج النموذج الثاني لمنهجية جوهنسون	(7-3)
40	نتائج النموذج الثالث لمنجية جوهنسون	(8-3)
41 – 40	نتائج النموذج الرابع لمنهجية جوهنسون	(9-3)
41	نتائج النموذج الخامس لمنهجية جوهنسون	(10-3)

قائمة الرموز والاختصارات

الرمز/الاختصار	المعنى
TC	سعر الصرف
DBU	العجز الموازي
PD	مؤشر الأسعار المحلية
PE	مؤشر الأسعار الأجنبية
ARDL	منهجية الانحدار الذاتي للابطاء الزمني الموزع
ε_t	الحد العشوائي
LR	المعدلة بشكل احصائية LR متسلسل
FPE	خطأ التنبؤ النهائي
AIC	مقياس المعلومات AKAIKE
SC	مقياس المعلومات ستوارتز
HQ	مقياس معلومات هانتان كوين

المقدمة

المقدمة العامة:

لقد شهد العالم الكثير من الأزمات الاقتصادية النقدية في القرن الماضي، وعانت كافة دول العالم منذ السبعينات من اثار التقلبات الحادة في سعر صرف العملات على المستوى الدولي وذلك اثر انهيار نظام بريتون وودز عام 1981، وتبني معظم الدول نظام سعر الصرف العائم الذي تتميز أسعار الصرف في ظلته بتقلباتها المستمرة وما يترتب على ذلك من اثار سلبية على الاقتصاد بالنسبة لكافة الدول. ان معظم دول العالم الثالث عرفت تحولات جذرية في مختلف المجالات من بداية الثمانينات من القرن الماضي.

ان أدوات السياسة الاقتصادية عديدة، منها ما يعد من السياسة المالية والمتمثل في الانفاق الحكومي والضرائب، ومنها ما يعد نقدي ويتمثل في سعر الفائدة، ومنها ما يكون بين الاثنين والمتمثل في سعر الصرف، هذه الأخيرة تستعمل لأغراض كثيرة أهمها اعادة التوازن في الاختلالات الحادثة في الميزان التجاري (نظام الأسعار في الاقتصاد الوطني، حجم التجارة الخارجية) على وجه الخصوص وفي ميزان المدفوعات بشكل عام، وهو الأمر الذي يؤدي بدوره لانعكاسات متباينة على الكثير من المتغيرات الاقتصادية الكلية للدول.

وكون الجزائر من الدول النامية فهي كذلك تسعى الى اعادة النظر في تقييم عملاتها مقابل العملات الأخرى للحد من الاختلالات الحادة الموجودة على مستوى الاقتصاد الكلي أي التوازنات الداخلية والخارجية (انخفاض سعر النفط)، مما استوجب اصلاحات جذرية على الصعيد الداخلي والخارجي التي تستهدف تحقيق الاستقرار الداخلي وكان لابد أن تتبعها اجراءات لتحقيق التوازن على المستوى الخارجي لذا كانت سياسة تخفيض العملة الوطنية تصب في تحقيق التوازن الخارجي من خلال رفع حجم الصادرات والحد من الواردات، كما أن تدهور القيمة الحقيقية للدولار وظهور العملة الأوروبية الموحدة اليورو وتقلبات صرفها مقابل الدينار من جهة ومقابل الدولار من جهة أخرى يطرح عدة تساؤلات حول تأثيرهما على التوازن الخارجي (توازن ميزان المدفوعات)، نظرا لطبيعة بنية التجارة الخارجية للاقتصاد الجزائري الذي يعتمد على صادرات النفط المسعرة بالدولار الأمريكي بينما يتم تسوية قيمة غالبية الواردات بالعملية الأوروبية اليورو باعتبار ما يقرب 70% من الواردات تأتي من منطقة اليورو.

اشكالية البحث:

ان الاشكالية التي يعالجها هذا البحث يمكن صياغتها في سؤال أساسي هو: ما مدى تغير سعر الصرف على العجز الموازني؟

وللاحاطة بكل جوانب الموضوع نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

-كيف يؤثر تغير سعر الصرف على رصيد ميزان المدفوعات؟

-كيف تتجه العلاقة بين سعر الصرف والعجز الموازني؟

-ما علاقة سعر الصرف بالعجز الموازني؟

-هل هناك علاقة توازنية طويلة المدى بين عجز الموازنة وسعر الصرف في الجزائر؟

فرضيات الدراسة:

وبناء على الاشكالية المطروحة يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

• توجد علاقة توازنية طويلة المدى بين عجز الموازنة وسعر الصرف في الجزائر خلال فترة الدراسة.

• توجد علاقة عكسية بين عجز الموازنة وسعر الصرف في الجزائر خلال فترة الدراسة.

مبررات اختيار موضوع البحث:

• الاهتمام المتزايد للدراسات السابقة بموضوع سعر الصرف وتقلباته.

• تناسب الموضوع مع التخصص المدروس.

• ارتباط الموضوع بالحالة الراهنة للجزائر في ظل تدهور أسعار البترول.

• الرغبة الشخصية للبحث في مجال سعر الصرف والتعرف على أثر تقلباته وتأثيره على العجز الموازني.

أهداف وأهمية الدراسة: أهمية هذه الدراسة محاولة ابراز العلاقة بين سعر الصرف والعجز الموازني في الجزائر ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

• تحديد طبيعة العلاقة بين سعر الصرف والعجز الموازني.

• محاولة دراسة أثر تغير سعر الصرف على وضعية ميزان المدفوعات الجزائري خلال فترة الدراسة.

حدود البحث: من أجل معالجة الاشكالية المطروحة تم تحديد اطارين زماني ومكاني كالتالي:

• **الاطار المكاني:** يتمثل في الاقتصاد الجزائري.

• **الاطار الزمني:** تم تحديد فترة الدراسة 1990-2021.

منهج البحث: لغرض دراسة أثر تقلبات سعر الصرف على العجز الموازي اتبعنا **المنهج الوصفي** من أجل التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع، كما قمنا باستخدام **الطرق القياسية** بغرض الوصول الى نتائج محددة وفق معايير علمية

صعوبات البحث: ان من اهم الصعوبات التي اعترضتنا في انجاز هذه الدراسة هي كون الموضوع موسعا مما يصعب علينا الالمام بكل جوانبه، كما هناك نقص حول المؤشرات الاقتصادية الكلية وعدم تجانسها وغير مؤكدة،

هيكل البحث: تتضمن هذه الدراسة مقدمة يتبعها ثلاثة فصول، ثم خاتمة تتضمن نتائج الدراسة والتوصيات وفاق البحث، خصص الفصل الأول للجزء النظري، في حين خصص الفصل الثاني في عرض للدراسات السابقة، أما الفصل الثالث دراسة قياسية حول تقلبات سعر الصرف وأثرها على العجز الموازي لدراسة حالة الجزائر وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول: سعر الصرف (تعريفه، خصائصه، أنواعه...)، العجز الموازي (تعريفه، أسبابه، كيفية علاجه...): حيث خصص لدراسة كل ما يتعلق بسعر الصرف والعجز الموازي من خلال مبحثين، بالنسبة للمبحث الأول تناول المفاهيم النظرية لسعر الصرف، قسم بدوره الى ثلاثة مطالب عموميات حول سعر الصرف وتقلباته، أنواع ومحددات سعر الصرف، وظائف ومزايا سعر الصرف، أما بالنسبة للمبحث الثاني تناول المفاهيم الأساسية للعجز الموازي، قسم بدوره الى أربعة مطالب حول تعريف العجز الموازي وأسبابه، أنواع وأهمية العجز الموازي، اثار العجز الموازي وطرق معالجته، بالإضافة الى العلاقة بين سعر الصرف والعجز الموازي.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة (باللغة العربية والأجنبية)، بالإضافة الى أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، قسمت الى مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة (أوجه التشابه والاختلاف)، والفجوة العلمية التي تناولتها الدراسة الحالية.

الفصل الثالث: دراسة قياسية وتحليل مؤشر سعر الصرف والموازنة العامة دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (1990-2021)، باستعمال نموذج الانحدال الذاتي ARDL.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز
الموازني

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز الموازني

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز

الموازني

تمهيد الفصل الأول:

يعتبر سعر الصرف أحد أدوات السياسة الاقتصادية ليس فقط في ضوء ما يمارسه من تأثير على القطاع الخارجي بل على الداخلي أيضا وذلك في ظل التأثير المتبادل بين الأسواق المكونة للاقتصاد القومي (سوق السلع والخدمات-سوق النقود-سوق عناصر الإنتاج).

يتأثر سعر الصرف بعدة عوامل حيث تعد المتغيرات النقدية من بينها كأسعار الفائدة، مستوى التضخم..لهذا لسعر الصرف أهمية كبيرة لأي اقتصاد لكونه يؤثر على المتغيرات الكلية مثل نظام الأسعار في الاقتصاد الوطني وحجم التجارة الخارجية وبالتالي على موقف ميزان المدفوعات.

انطلاقا من أهمية سعر الصرف وعلاقته بميزان المدفوعات ارتأينا معالجة الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز الموازني في الفصل الأول, حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، بحيث يشمل الأول على الإطار النظري لسعر الصرف والعجز الموازني، أما الثاني فيضم الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لسعر الصرف.

المبحث الثاني: الأدبيات النظرية للعجز الموازني.

المبحث الأول: المفاهيم النظرية لسعر الصرف والعجز الموازني

يعتبر سعر الصرف الأداة الرئيسية ذات التأثير على العلاقة بين الأسعار المحلية والأسعار الخارجية، ويعبر عن قوة وجودة الأداء الاقتصادي للدول، لذلك تسعى معظم الدول لوضع

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز

الموازني

سياسات تهدف إلى ضمان استقرار سعر الصرف و عملاتها لأن استقراره يعتبر مؤشر مهما لمدى تطور وتقدم واستقرار اقتصاد الدولة، وأيضا لتقادي تلك الدول التقلبات الحادة التي تمر بها العملات الأخرى من فترة لأخرى.

المطلب الأول : عموميات لسعر الصرف وتقلباته

-الفرع الأول : مفهوم سعر الصرف

عندما نقول "صرف أجنبي" فان هذا المصطلح ينطبق على عمليات مبادلة عملة بعملة أخرى, وفي كل الأحوال فان هذه العمليات تتم بسعر يسمى "سعر الصرف".

التعريف الأول: سعر الصرف عبارة عن قيمة العملة الوطنية بالنسبة إلى قيمة العملات الأجنبية، أو هو ثمن العملات الأجنبية بالنسبة للعملة الوطنية.¹

التعريف الثاني: سعر الصرف هو النسبة التي تتم على أساسها مبادلة عملة دولة ما بعملة دولة أخرى حيث نجد طريقتان لتسعير العملات وهما التسعير المباشر والتسعير غير مباشر.²

التعريف الثالث: سعر الصرف هو ثمن عملة دولة ما مقومة في شكل عملة دولة أخرى، حيث تعد احدى العملتين سلعة في حين تعتبر الأخرى السعر النقدي لها.³

-الفرع الثاني : تقلبات سعر الصرف

خطر سعر الصرف هو الخسائر المحتملة التي من الممكن أن تمس بفعل تقلبات تعادل الصرف بين العملات أو أسعار صرف العملات الأجنبية وعوائد المؤسسة كما يمكن تعريفه على أنه خطر سعر الصرف بالنسبة للمؤسسة المقومة بالعملة الأجنبية ذات نشاطات دولية (استيراد، تصدير) ويعرف كخطر مرتبط بأي معاملة حساسة لتقلبات أسعار الصرف للعملات الأجنبية مقابل العملة الوطنية،⁴ يمكن تلخيص مخاطر تقلبات سعر الصرف فيما يلي:

1-خطر السيولة: يتمثل هذا الخطر في عدم التمكن من إجراء عمليات في سوق الصرف أو إجرائها مع التعرض للنقص في القيمة عند شراء أو بيع العملات، حيث هذا الخطر ليس هاما في الأوقات العادية، لكن قد يحصل أن تختفي سوق عملة معينة فوريا أو نهائيا على أثر الأزمة السياسية أو اثر الضوابط إدارية تؤثر على سوق الصرف أو على السوق النقدية

¹ مكاوي هجيرة، بويكر محمد، أثر عجز الموازنة العامة على سعر الصرف في الجزائر-دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ardi خلال الفترة 2003-2018، المركز الجامعي نور البشير البيض، مخبر إدارة الابتكار والتسويق جامعة سيدي بلعباس، تاريخ الاستلام 2020/03/04، تاريخ القبول 2020/10/05، تاريخ النشر 2020/10/18.

² الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الخامسة، 2005، ص109.

³ العباس بلقاسم، سياسات أسعار الصرف، مجلة جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط، الكويتن نشر يوم 23 نوفمبر 200، ص04.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز

الموازني

الدولية للعملة، في حين أ، هذا الخطر لا يمتد الا على العملات قليلة التداول في الأسواق الإقليمية في حين هذا الخطر يبقى ضعيف بالنسبة لكافة العملات القابلة للتحويل المستخدمة في التجارة الدولية.

2-المخاطر المالية: إن أكثر المخاطر وضوحا هي تلك التي تنشأ بسبب تغيرات قيمة العملة والتي تحدث فجأة وبحدة في بعض الأحيان وهذه التقلبات تتكرر باستمرار، وقد جاء في أحد الإحصائيات أن تقلبات لقيمة العملة خلال يوم واحد تتراوح بين 5.1% و 3% وأن التقلبات خلال ثلاثة شهور تراوحت بين 1.3% عام 1974 إلى 25% عام 1976 وقد حدث أن فقدت الدولة الاسبانية عام 1976 نسبة 10% من قيمة عملتها خلال ساعات قليلة.

3-المخاطر التي تترتب على التغيرات التنظيمية: وهذه المخاطر تتعلق بالتعامل بالعملات الأجنبية في الخارج، فعلى سبيل المثال كانت فرنسا قد أخرجت منذ عدة سنوات نوعين من العملة هما الفرنك المالي والفرنك التجاري وحددت أنواع المدفوعات التي تتم وتسويتها بكل نوع من نوع الفرنك، وقد وجدت بعض المشروعات أنها تجوز الفرنكات غير المطلوبة، مما لجأت لبيعها بخسارة، في حين أنها دفعت علاوة نقدية إضافية من أجل الحصول على النوع المطلوب من الفرنكات.⁵

المطلب الثاني: أنواع ومحددات سعر الصرف

-الفرع الأول: أنواع سعر الصرف

يربط سعر الصرف بين أسعار السلع في الاقتصاد المحلي وأسعارها في السوق العالمية ومنه يتم التمييز بين عدة أنواع من سعر الصرف نلخصها في ما يلي :

1- سعر الصرف الاسمي : يعرف سعر الصرف الاسمي على أنه سعر عملة أجنبية بدلالة عملة محلية ويمكن أن يعكس هذا التعريف بحساب العملة المحلية بدلالة وحدات العملة الأجنبية أي سعر العملة الجارية والذي لا يأخذ بعين الاعتبار قوتها الشرائية في سلع وخدمات ما بين البلدين، ويتم تحديد سعر الصرف الاسمي لعملة ما تبعا للطلب والعرض عليها في سوق الصرف الأجنبي في لحظة زمنية ما ، وينقسم سعر الصرف الاسمي إلى سعر صرف رسمي أي المعمول به فيما يخصالمبادلات الجارية الرسمية، وسعر الصرف الموازي وهو السعر المعمول به في الأسواق الموازية .

4 "مسعداوي يوسف، محاضرات مقياس سياسات وإدارة مخاطر الصرف، مقدمة لطلبة أولى ماستر، تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021/2020، صفحة 04 /05، لوحظ يوم 2024/02/24 على الساعة 13:50.

5 "رمضاني محمد السعيد، زكور فرحات حمزة، علاء الدين جاب الله"، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر -تخصص مالية وتجارة دولية- تحت إشراف الدكتور "د.احميمة خالد"، معنون -أثر تقلبات سعر الصرف الدينار الجزائري على ميزان المدفوعات-دراسة حالة الجزائر- جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي- السنة الجامعية 2021/2022.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز

الموازني

2- **سعر الصرف الحقيقي:** يعبر سعر الصرف الحقيقي عن عدد الوحدات من السلع الأجنبية اللازمة لشراء وحدة واحدة من السلع المحلية وبالتالي يقيس القدرة على المنافسة، وهو يفيد المتعاملين الاقتصاديين في اتخاذ قراراتهم، ويمكن التعبير عن سعر الصرف الحقيقي من خلال العلاقة التالية: $TCR = TCN. PD / PE$

TCR: سعر الصرف الحقيقي.

TC: سعر الصرف الاسمي.

PD: مؤشر الأسعار المحلية .

PE: مؤشر الأسعار الأجنبية.

تستعمل عدة مقاييس إحصائية لحساب سعر الصرف الحقيقي كالحساب الشائع المعتمد على مؤشرات أسعار الاستهلاك ، أما المقياس الثاني فهو السعر النسبي للسلع القابلة للانجاز والسلع غير القابلة للانجاز لتفادي مشكلة المؤشرات النسبية التي تتغير من دولة إلى أخرى.

1

3- **سعر الصرف التوازني:** هو تعريف لسعر الصرف متناسق مع التوازن الاقتصادي الكلي ناي سعر الصرف التوازني يمثل توازن مستديم لميزان المدفوعات عندما يكون الاقتصاد ينمو بمعدل طبيعي وبالتالي هو سعر الصرف الذي يسود في بيئة اقتصادية غير مختلفة إذن به السعر الذي تحدده قوة العرض والطلب عندما يحدث التساوي التام بين الكمية المطلوبة والكمية المعروضة من إحدى العملات بصرف النظر على أثر المضاربة وحركات رؤوس الأموال غير العادي ولذلك نجد سعر الصرف المتوازن مثل السعر المتوازن لأي سلعة من السلع المتداولة في الأسواق الحرة في حالة المنافسة الكاملة، ويلاحظ أن سعر الصرف غير المتوازن يتوقف على بعض 3 المتغيرات النقدية التالية:

-معدل نمو الدخل القومي.

-معدل التغير النسبي في المعروض النقدي.

-معدل التغير في سعر الفائدة .

-اتجاه الطلب على النقود.

6"حجاب حسبية، لقلبي الأخضر، بركة سمية، شاعة أمينة"مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية . تخصص : اقتصاد دولي ، تحت إشراف الدكتور لقلبي الأخضر. تحت عنوان "أثر تغير سعر الصرف على ميزان المدفوعات -دراسة حالة الجزائر 2009/2005- " جامعة المسيلة.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز

الموازني

تجدر الإشارة إلى أن المتغيرات الأربعة ليست على نفس الدرجة من الأهمية في التأثير على سعر الصرف المتوازن¹⁷.

-الفرع الثاني: محددات سعر الصرف

توجد العديد من العوامل التي تؤدي إلى حدوث تقلبات في أسعار الصرف نذكر منها ما يلي :

➤ يؤدي التضخم إلى انخفاض قيمة العملة في سوق الصرف، خاصة في حالة عدم اتخاذ إجراءات نقدية ومالية للحفاظ على قيمة العملة مرتفعة، فيتطلب الأمر تخفيض العملة في حالة الركود فيؤدي إلى ارتفاع قيمة العملة.

➤ التغير في قيمة الصادرات والواردات: زيادة حصيلته الدولة من الصادرات والفائض في الحساب الجاري يؤديان إلى زيادة العملات الأجنبية وتراكمها فيترتب عن ذلك تغير في سعر الصرف ارتفاع في قيمة العملة الوطنية.

➤ درجة إنفتاح الدولة مع الخارج تجارياً، ويمكن التعبير عنه بقسمة إجمالي الصادرات والواردات على إجمالي الناتج المحلي، فكلما كان تكامل الدولة كبيراً مع الخارج كلما ازدادت درجة انفتاحها، فالدول الصناعية تتميز بدرجة إنفتاح كبيرة، وعادة ما تتعرض هذه الدول لصددمات خارجية فيؤثر ذلك على سعر الصرف.

➤ توفر احتياطات كبيرة من النقد الأجنبي يمكن أن يحافظ على استقرار أسعار الصرف، عادة في ظل نظام سعر الصرف الثابت، ويساعد على حمايته من التدهور، والتي قد تنتج من الصدمات الداخلية والخارجية.

➤ تدخلات السلطة النقدية في السوق بيع أو شراء لدعم قيمة العملة.

➤ ارتفاع معدلات الفائدة الحقيقية يجذب رأس المال الأجنبي وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع قيمة العملة بسبب الطلب عليها، أما في حال ارتفاع أسعار الفائدة الدولية فهذا يحفز المستثمرين على طلب العملة الأجنبية وذلك للحصول على عوائد أكثر في الأسواق الدولية، وبالتالي ارتفاع قيمة العملة ينخفض سعر صرف العمل الأجنبية والمحلية.

⁷ " عبد الرحمن علي الجيلاني ، أنظمة أسعار الصرف وعلاقتها بالتعويم، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 04، العدد (6)/سبتمبر 2015.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز

الموازني

يعتبر الاستقرار الأمني والسياسي للدولة من أهم العوامل المؤثرة على النشاط الاقتصادي، وأيضا عدم وجود مناخ مناسب لاستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية⁸.

المطلب الثالث: وظائف ومزايا سعر الصرف

- الفرع الأول: وظائف سعر الصرف

يتميز سعر الصرف بعدة وظائف نذكر منها ما يلي :

❖ **وظيفة قياسية:** يمثل سعر الصرف حلقة وصل بين الأسعار المحلية والأسعار العالمية فالمنتجون المحليون يعتمدون على سعر الصرف لمقارنة الأسعار المحلية لسلعة ما مع أسعار السوق العالمية.

❖ **وظيفة تطويرية:** يستخدم سعر الصرف في الرفع من حجم صادرات معينة إلى مناطق معينة من تخفيض سعر صرف عملة هذه الصادرات حتى تكون هذه الأخيرة أرخص سعر مقارنة الصادرات الشركاء التجاريين مثل ما يحدث من تبادل تجاري بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية حيث أن الديوان الصيني المنخفض مقارنة بالدولار أدى إلبارتقاع حجم الصادرات الصينية اتجاه الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى مقارنة بالسلع الأمريكية نحو الصين ودول أخرى كذلك .

❖ **وظيفة توزيعية:** يؤدي سعر الصرف وظيفة توزيعية على مستوى الاقتصاد الدولي من خلال إعادة توزيع الدخل القومي العالمي بين دول العالم فإذا افترضنا أن اليابان تستورد القمح من الولايات المتحدة وارتفعت القيمة الخارجية للدولار الأمريكي مقابل الين فإن اليابان ستضطر إلى دفع زيادة في الدولارات لقاء وارداتها من القمح مما يؤثر على إحتياجات اليابان من الدولارات الأمريكية في حين ترتفع إحتياجات الأمريكية من الدولارات.

-الفرع الثاني: مزايا سعر الصرف

-يتسم سعر الصرف بالاستمرارية, فانه يساعد على الفعاليات الاقتصادية على التخطيط والتسعير وبالتالي يساعد على تطوير الاستثمارات.

-يقرر سعر الصرف بعوامل السوق وبالتالي فهو الأنسب في التوزيع الأمثل للموارد.

-لن يكون هناك فرصة للمضاربين لعمل الأرباح على حساب البنك المركزي.

⁸ "خيزر سفيان,صالح حميداتو"- تغيرات أسعار الصرف الدولية وأثرها على ميزان المدفوعات الجزائري دراسة تحليلية وقياسية- مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة ،المجلد(1)، العدد(2)، ديسمبر 2017.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز

الموازني

-يكون فعال للتعامل مع الصدمات الخارجية وبالتالي تكون السياسة النقدية منصبة على تحقيق الأهداف الداخلية للاقتصاد.

-ان الطلب والعرض على العملة المحلية يكون متوازن في السوق, لا يكون البنك المركزي ملزم بالتدخل، بشكل عام لا تتأثر المجلات النقدية بالتدفقات الخارجية وبالتالي يمكن ممارسة السياسة النقدية بشكل مستقل وبمعزل عن السياسات النقدية للدول الأخرى¹.⁹

المبحث الثاني: المفاهيم النظرية للعجز الموازني :

المطلب الأول : تعريف العجز الموازني و أسبابه :

-الفرع الأول: تعريف العجز الموازني: العجز الموازني هو الرصيد السالب للميزانية العامة للدولة، و الناتج عن كون النفقات تفوق الإيرادات و تضطر الحكومة في هذه الحالة إلى تمويل هذا العجز من خلال الاقتراض، مما يؤدي إلى تزايد الدين العمومي .

كما ينبغي التفريق بين العجز الميزانية و العجز العمومي، فهذا الأخير أعم وأشمل من الأول لأنه يحوي فضلا عن العجز , عجز صناديق تقاعد و صناديق الحماية الاجتماعية .

و أيضا لابد التمييز بين عجز الميزانية المتوقع و العجز الحقيقي، فالأول يخص مشروع الميزانية التي تتقدم به الحكومة في القانون المالية إلى البرلمان، وأما الثاني فهو حصيلته لتفيد الميزانية بعد نهاية السنة المالية¹.

-الفرع الثاني :أسباب عجز الموازني :

⁹ نزار سعد الدين العيسى، مبادئ الاقتصاد الكلي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص264-265.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز

الموازني

-التوسيع في دور الدولة لإنفاق العام وذلك من خلال زيادة الإنفاق على المستلزمات السلعية و الخدمية.²

-ضعف النمو الاقتصادي وتقلص مداخل الدولة .

-إتباع سياسة التمويل بالعجز كوسيلة لتمويل التنمية الاقتصادية في المجتمع عن طريق الاقتراض من البنوك.

-جمود الأنظمة الضريبية نتيجة عدم قدرتها على الاستجابة و تقديم السياسات الملائمة الحديثة.

- الضغوط التضخمية من جهة وانخفاض القوة الشرائية للنقود من جهة أخرى .

- ارتفاع الأسعار العالمية على مواد الإنتاج الأولية¹⁰.

المطلب الثاني: أنواع العجز الموازني وأهميته :

-الفرع الأول: أنواع العجز الموازني : والتي تتمثل في³ :

❖**العجز الجاري :** و يعتبر عن صافي مطالب القطاع الحكومي من الموارد و الذي يجب تمويله بالاقتراض ويقاس بالفرق الإجمالي بين مجموع أنواع الإنفاق والإيرادات لجميع الهيئات الحكومية مطروحا منه الإنفاق الحكومي المخصص لسداد الديون المتركمة من سنوات سابقة ويمكن أن يكون الفرق بين الإنفاق الجاري والإيرادات الجارية حيث يعتبر الإنفاق الجاري عن مجموع الإنفاق دون الإنفاق الاستثماري في حين تعكس الإيرادات الجارية الإيرادات العادية .

❖**العجز الأساسي:**يتضمن العجز الجاري وفقا لمفهوم الأول فوائد الديون إلا أن الديون هي في الواقع تصرفات تمت في الماضي مما يعني أن الفوائد عليها تتعلق بتصرفات ماضية وليست حالية ويعمل العجز الأساسي على استبعاد هذهالفوائد ليتمكن من إعطاء صورة عن السياسات المالية الحالية .

❖**العجز التشغيلي:** ويعتبر عن ذلك العجز ربط الديون بفوائدها بالأسعار الجارية لتلاقي آثار التضخم حيث يطالب الدائنون في العادة بتغطية خسائر انخفاض القيمة الحقيقية للديون بربطها بتطور الأسعار ومثل هذا الربط يعمل على رفع القيمة النقدية لفوائد وأقساط

¹⁰ "محمود عباس، محرز(2000)"- اقتصاديات المالية العامة للإيرادات العامة، الميزانية العامة للدولة، ديوان المطبوعات الجامعية.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز

الموازني

القروض المستحقة ومنه يرتفع حجم العجز إذا استخدم صافي متطلبات القطاع الحكومي من الموارد العجز الجاري مما يجعل البعض يدعوا إلى استيعاب هذه المدفوعات المتعلقة بتصحيح آثار ارتفاع الأسعار وكذلك الفوائد الحقيقية من متطلبات القطاع الحكومي من القروض.

❖ **العجز الهيكلي:** ويعتبر عن العجز الشامل مصححا بإزالة العوامل الظرفية والمؤقتة للانحرافات المتغيرات الاقتصادية (إيرادات و نفقات) دون أن تعكس الحقيقة في المدى الطويل وبالتالي يعبر العجز الهيكلي عن العجز الذي يحتمل استمراره ما لم تتخذ الحكومة إجراءات للتغلب عليه.¹¹

-الفرع الثاني: أهمية العجز الموازني :

❖ **الأهمية الاقتصادية :** للموازنة العامة دور فعال في تحقيق التوازن الاقتصادي وذلك عن طريق استخدام السياسة الإنفاقية والإرادية، في حالة الكساد تتدخل الدولة لتعمل على زيادة الطلب عن طريق زيادة النفقات وتخفيض الضرائب لرفع القوة الشرائية لدى الأفراد مما يؤدي إلى زيادة الطلب الخاص بالإضافة إلى الطلب الحكومي وبذلك يخرج الاقتصاد من أزمتة ويدخل مرحلة الانتعاش الاقتصادي أما في حالة التضخم وعندما يكون الطلب أكثر من العرض تقوم الدولة بتخفيض نفقاتها ورفع نسب الضرائب بهدف امتصاص القوة الشرائية الزائدة في السوق فيقل الطلب بشقيه الخاصوالعام مما يؤدي إلى تخفيض الارتفاع في الأسعار(طاقة والعزاوي، 2007 الصفحات 171-172).

❖ **الأهمية السياسية :** تمكن في كونها تمارس تأثيرا تحقيقها على طبيعة النظام السياسي، وكذلك على استقراره حيث توجد علاقة وثيقة بين الموازنة والبرلمان ،فقد ظهرت الموازنة أحيانا كعامل لدعم البرلمان وأحيانا أخرى كعامل لاندثاره(حليمي وباهي، 2018، صفحة 39).

❖ **الأهمية الاجتماعية :** تعمل الدولة على تحقيق أهداف ذات طابع اجتماعي من خلال ما تحمله الميزانية العامة للدولة من آليات حيث تكشف السياسة الضريبية فيما إذا كانت الحكومة تسعى لتقليل الفوارق بين دخول الأفراد وذلك من خلال الضرائب التصاعدية وتحقيق العدالة الاجتماعية.²²

111 "أبودلال علي" -جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان- الجزائر - العجز الموازني في الجزائر (الأسباب، النتائج والحلول)، تاريخ الاستلام 2018//04/17، تاريخ المراجعة 2018/05/12، تاريخ القبول 2018/06/23.
مكواي هجيرة، مرجع سابق، صفحة 01.22

المطلب الثالث: آثار العجز الموازني وطرق معالجته

-الفرع الأول: الآثار المترتبة عن العجز الموازني

تتعدد وتتنوع الآثار السلبية والمخاطر الناجمة عن تفاقم عجز الموازنة العامة للدولة, وتحوله من كونه وسيلة لعلاج المشاكل الاقتصادية المتمثلة في الركود والبطالة, ولدفع عجلة التنمية الاقتصادية إلى حالة تحول دون الاستقرار الاقتصادي, ويعد العجز المتزايد والمزمّن في الموازنة العامة للدولة سببا قويا من أسباب التضخم وتفاقم الديون.

-الفرع الثاني: طرق وكيفية معالجة العجز الموازني

لقد تطرقت دراسات عديدة لموضوع عجز الموازنة العامة وكيفية مواجهتها بإيجاد الطرق المثلى لتمويله والتعامل معه وسنحاول أن نستعرض في هذا الجانب التوجيهات الاقتصادية الحالية المعالجة لمشكلة عجز الموازنة العامة حسب الأسس الدولية والتطبيقات الحديثة، فمن دول العالم من تنتهج برامج الإصلاح الذاتي لمعالجة المشكلة ومنها من تلجأ إلى المؤسسات المالية الدولية لتمويل عجزها وخاصة اللجوء إلى صندوق النقد الدولي لتمويل ومختلف المؤسسات المالية الدولية الأخرى.

1- الطريقة الإنكماشية: هي التي تعتمد على الأفكار الاقتصادية المستمدة من الفكر المالي لصندوق النقد الدولي, وتربط عجز الموازنة بالفائض على الطلب مع عدم توفير القدرة على الإنتاج مما يؤدي إلى حدوث كساد اقتصادي ينتج عنه عجز في الموازنة, ومن الممكن علاج هذا من خلال العمل على تقليل نسبة الفائض المترتبة على الطلب، عن طريق استخدام مجموعة من السياسات المالية، مثل: تخفيض النفقات المرتبطة بدعم الأسعار، و التقليل من نسب الوظائف المتاحة، ووضع حدا أعلى للأجور.

تواجه هذه الطريقة الكثير من الانتقادات، لأنها تدعو إلى تقييد العديد من الأمور التي تؤثر على المجتمع وعلى نسب الإنفاق, والدخل الفردي، ولكن تقوم بعض الدول بالاعتماد عليها بأسلوب جديد، من خلال بيع حصص المؤسسات العامة للقطاع الخاص، أو ما يعرف بمفهوم الخصخصة، والذي يساهم في تقديم علاج مناسب لمعظم العوامل المؤثرة على عجز الموازنة.

2- الطريقة التوسعية: هي التي تعتمد على منح دور لمؤسسات القطاع الخاص بصفقتها منشآت إنتاجية، والهدف من وجودها يرتبط بمساعدة الاقتصادي الوطني للدولة من خلال اعتماد أفراد المجتمع عليها، لأنها توفر لهم الوظائف والسلع والخدمات التي تناسبهم، وهذا ما تسعى الطريقة التوسعية لتحقيقه، والتي تهدف إلى تطبيق التعاون بين القطاعين العام و

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز

الموازني

الخاص من خلال استخدام مجموعة من الإستراتيجيات التنموية التي تساهم في نهوض الاقتصاد المحلي.¹³

المطلب الرابع: العلاقة بين سعر الصرف والعجز الموازني :

تعددت مفاهيم الموازنة العامة، فهو عبارة عن رصيد سالب يحدث عندما يزيد الإنفاق الحكومي عن الإيرادات العامة نتيجة سوء تخطيط و تقدير الحكومة، بمعنى آخر عجز الإيرادات العامة عن تغطية النفقات العامة.

قام العديد من الاقتصاديين بتحليل العلاقة الموجودة بين الميزانية العامة وسعر الصرف من خلال توضيح اثر تقلبات سعر الصرف على المتغيرات الاقتصادية وصولا إلى الإيرادات والنفقات العامة.

يؤدي انخفاض سعر الصرف إلى ارتفاع القدرة التنافسية للسلع المحلية في السوق المحلية والأسواق العالمية في ظل تحقق شرط مارشال ليرنر (فرانسيس جيرونيلام ترجمة محمد عزيز، 1991، الصفحات 176-185) وعدم ارتفاع الأسعار المحلية بنسبة تفوق معدل الانخفاض في العملة المحلية، مما يعمل على انخفاض الطلب على الواردات لارتفاع أسعارها بالعملة المحلية، وزيادة الصادرات لانخفاض أسعارها بالعملة الأجنبية، وهذا يدفع القطاع الإنتاجي المحلي إلى رفع الإنتاج وزيادة الطلب على العوامل الإنتاج كالعالة، فترتفع ربحية المؤسسات وترتفع معها الإيرادات العامة من الجباية لينخفض العجز الموازني، ويحدث العكس في حالة ارتفاع سعر صرف العملة المحلية.

أما في حالة عدم تحقق شرط مارشال ليرنر وغياب جهاز إنتاجي محلي قادر على الاستجابة للزيادة في الطلب على المنتجات المحلية، فسيؤدي هذا الانخفاض في سعر الصرف إلى ارتفاع قيمة الواردات بالعملة المحلية وانخفاض قيمة الصادرات بالعملة الأجنبية لعدم وجود زيادة في الإنتاج المحلي تستجيب للزيادة في الطلب على المنتجات المحلية (عدم تحقق المنحنى J)، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار المحلية وانخفاض القدرة التنافسية والقدرة الشرائية للأفراد والتي تعمل على خفض حجم الإنتاج المحلي، وبالتالي الضغط على الميزانية العامة للدولة من خلال ارتفاع حجم الإنفاق العام (ارتفاع الأسعار والمطالبة برفع الأجور) وانخفاض الإيرادات العامة نتيجة انخفاض حجم الإنتاج وأرباح المؤسسات، ويحدث العكس في حالة ارتفاع قيمة العملة المحلية.

³¹فقيه نصيرة، حرمة فشييلة"، تحت إشراف الدكتور صديقي عبد الكريم (رسالة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي) و تخصص اقتصاد نقدي وبنكي-تحليل أثر المؤشرات النقدية على سعر الصرف الدينار الجزائري (دراسة مقارنة لحالة الجزائر وتونس والمغرب خلال الفترة 1990/2019) جامعة أحمد دراية أدرار ، نوقشت يوم 12 أكتوبر 2020.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز

الموازني

كما يجدر الإشارة إلى اثر تقلبات سعر الصرف على الموازنة العامة في الاقتصاديات النفطية، التي تبني سياستها المالية على الجناية النفطية واعتماد سعر مرجعي لأسعار النفط، فان ارتفاع سعر الصرف للعملة المحلية سيؤدي إلى انخفاض حجم الجناية النفطية بالعملة المحلية مما يؤثر سلبا على العجز الموازني وعلى التوجه العام للسياسة المالية والنقدية مثل التقيد في حجم الإنفاق أو اللجوء لتمويل العجز الموازني عن طريق السياسة النقدية وزيادة جمالكثلة النقدية التي تقوم المقابلات من الاحتياطي بالعملات الأجنبية والذي تنخفض قيمته بالعملة المحلية عند ارتفاع قيمتها (مروان عطون، 1992، الصفحات 260-268).

إن النتيجة المستخلصة من دراسة العلاقة بين سعر الصرف والموازنة العامة أنها تختلف حسب طبيعة الاقتصاد وقوته تبعا لما هو مبين في الجدول التالي: 14

الجدول رقم 01 : طبيعة العلاقة بين سعر الصرف و الموازنة العامة للدولة :

تقلبات سعر الصرف	الاقتصاديات الصناعية تحقق شرط مارشال ليرنر	الاقتصاديات النامية تحقق شرط مارشال ليرنر	الاقتصاديات النفطية
انخفاض سعر الصرف	أثر ايجابي	أثر سلبي	أثر ايجابي
ارتفاع سعر الصرف	أثر سلبي	أثر ايجابي	أثر سلبي

¹⁴ ابن عامر عبد الكريم - جامعة عين تموشنت- الجزائر- مقال أثر تقلبات سعر الصرف و التضخم على العجز الموازني في ظل الأزمات -دراسة قياسية لحالة الجزائر للفترة (1990-2021).

خلاصة الفصل الأول :

من خلال دراستنا لأثر تقلبات سعر الصرف على العجز الموازني، يمكننا القول أن سعر الصرف هو أساس التوازنات المالية والاقتصادية، فهو الذي يحد لنا القيمة الفعلية لعملة ما بالنسبة للعملة الأخرى، فهو يعتبر مؤشر للمنتجين المحليين وذلك لقياس ومقارنة أسعار السلع المحلية مع أسعار السلع الدولية، فالسعر العالمي والسعر المحلي للسلعة مرتبطان من خلال سعر الصرف.

تعد سياسة سعر الصرف سياسة اقتصادية لها أهمية محورية، كونه وسيلة هامة للتأثير على تخصيص الموارد بين القطاعات الاقتصادية، ومن ذلك على التضخم وعلى العمالة، كما تم التطرق الى أهم المتغيرات التي من شأنها تستبعد عجز الموازنة العامة.

الفصل الأول.....الأدبيات النظرية لسعر الصرف والعجز
الموازني

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تمهيد الفصل الثاني:

يوجد العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع أثر تغيرات سعر الصرف على العجز الموازني أو على متغيرات أخرى من زوايا متعددة نظرا لأهميته كوسيلة هامة لسد العجز لميزان المدفوعات للحصول على العملة الأجنبية بحيث سنعرض من خلال هذا الفصل:

- الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية.
- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المبحث الأول: عرض الدراسات السابقة

المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية

الدراسة الأولى:

❖ دراسة حجاب حسبية، بركة سمية، شاعة أمينة (2014)، أثر تغير سعر الصرف على ميزان المدفوعات دراسة حالة الجزائر 2009/2005، وفي هذه الدراسة تطرقوا الى ماهية سعر الصرف بالإضافة الى الأوضاع المختلفة لميزان المدفوعات مع القيام بدراسة سعر الصرف كالية لتسوية العجز في ميزان المدفوعات من خلال التطرق الى الأسس النظرية لدراسة دور سعر الصرف في علاج الاختلال في ميزان المدفوعات ثم فعالية التخفيض للعملة المحلية في الدول النامية الى سياسة الرقابة على الصرف ودورها في تسوية ميزان

الفصل الثاني.....الدراسات السابقة

المدفوعات، حيث أن متغير الدراسة "سعر الصرف وميزان المدفوعات" ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها مايلي:

- تمكين أهمية سعر الصرف كونه أداة ربط بين الاقتصاد المحلي وباقي الاقتصاديات كونه أداة هامة في تخفيض الموارد بين مختلف القطاعات.
- يعبر الاختلال في ميزان المدفوعات عن خلل في الاقتصاد وبالتالي وجوب اتخاذ اجراءات وسياسات لتسوية هذا الخلل.
- لم تحقق الجزائر الأهداف المرجوة من خلال تخفيض قيمة العملة الوطنية الدينار خاصة فيما يتعلق بميزان المدفوعات خلال فترة الاصلاحات.
- النتائج المحققة في السنوات الأخيرة من تحسن في رصيد ميزان المدفوعات وارتفاع حجم احتياطي الصرف وانخفاض المديونية الى أدنى مستوياتها كان نتيجة لارتفاع أسعار البترول وبالتالي يصبح الاقتصاد الجزائري هشاً وعرضة للتغيرات الخارجية.

الدراسة الثانية:

❖دراسة مكايي هجيرة، بوبكر محمد(2018)، أثر عجز الموازنة العامة على سعر الصرف في الجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة خلال الفترة 2018/2003، وفي هذه الدراسة تطرقوا الى قياس أثر عجز الموازنة العامة على سعر الصرف في الجزائر خلال فترة الدراسة باتباع نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL مع اتباع المنهج الوصفي.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها مايلي:

- تميزت فترة الدراسة بعجز مستمر ومتزايد في الميزانية العامة للدولة خاصة بعد الانخفاض الحاد الذي شهدته أسعار المحروقات في الأسواق الدولية بعد سنة 2014.
- يشير اختبار الحدود للتكامل المشترك الى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل تتجه من المتغير المفسر "عجز الموازنة" الى المتغير التابع "سعر الصرف" وبالتالي يتم قبول الفرضية الأولى للدراسة.
- أثبتت الدراسة وجود علاقة عكسية وذات دلالة احصائية بين عجز الموازنة العامة وسعر الصرف.

الدراسة الثالثة:

❖دراسة الدكتور بودلال علي(2018), العجز الموازي في الجزائر الأسباب ,الحلول والنتائج, وفي هذه الدراسة تطرقوا الى تحليل وتقييم القضايا النظرية والتطبيقية التي لها علاقة بالعجز الموازي مع ضرورة معالجة هذا العجز وأهميته في تحريك دواليب الاقتصاد الوطني، مع اتباع المنهج الوصفي.

ومن أهم النتائج المتوصل اليها مايلي:

•للاقتصاد الجزائري تبعية متزايدة لقطاع المحروقات فاعتماد الصادرات الجزائرية على المحروقات يعتبر خطرا استراتيجيا لمستقبل البلاد.

•لا يعد عجز الميزانية العامة على الدوام مؤشرا على سوء ادارة المالية العمومية، وانما له مبررات الانفاق العمومي.

• من أسباب عجز الموازنة ارتفاع الأسعار العالمية على مواد الانتاج الأولية.

الدراسة الرابعة:

❖دراسة الدكتور عبد الرحمان علي الجيلاني(2015)، أنظمة أسعار الصرف وعلاقتها بالتعويم، وفي هذه الدراسة تطرقوا الى المنهج النقدي لتحليل وتفسير تغيرات معدلات الصرف في الفترة الراهنة ويلعب معدل الصرف دورا هاما في التأثير على مستوى النشاط الاقتصادي من جوانب عديدة أهمها الاستثمار، الانتاج، الاستيراد ورؤوس الأموال، مع اتباع المنهج الوصفي.

ومن أهم النتائج المتوصل اليها مايلي:

• أحد الأسباب الرئيسية التي تعوق العودة الى نظام معدل الصرف الثابت هو عدم تمكن صانعي السياسة المحليين من اتباع سياسة نقدية مستقلة.

• من الأسباب الرئيسية لتحويل العملة هي المعاملات التجارية والاستثمارات الأجنبية بالإضافة الى دفع الفوائد على الأرباح ودفع الديون.

الدراسة الخامسة:

❖دراسة رمضاني محمد السعيد (2022)، زكور فرحات حمزة، علاء الدين جاب الله، أثر تقلبات سعر الصرف الدينار الجزائري على ميزان المدفوعات دراسة حالة الجزائر، وفي هذه الدراسة تطرقوا الى الأثر الذي يخلف سعر الصرف على ميزان المدفوعات واسقاطها

الفصل الثاني.....الدراسات السابقة

على حالة الجزائر كما تم الاعتماد على الأسلوب القياسي لدراسة أثر تغير سعر الصرف الدينار الجزائري على ميزان المدفوعات الفترة 2012-2019، مع اتباع المنهج الوصفي والتحليلي.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها مايلي:

- يتحدد سعر الصرف بناء على النظام المتبع من طرف السلطة النقدية للدولة.
- يقوم ميزان المدفوعات على مبدأ القيد المزدوج مما يجعله بالضرورة متوازنا دائما، بمعنى أن تكون المديونية والدائنة متساوية في جميع الأحوال.
- ان الانخفاض المستمر الذي يشهده الدينار الجزائري مقابل الدولار، وهي سياسة متبعة من أجل تخفيض الواردات وتشجيع الصادرات لم تؤدي الى النتائج المطلوبة.
- يعتبر تراجع سعر صرف الدولار مقابل الأورو كمؤشر عن تراجع دور الدولار وزيادو دور الأورو في الاقتصاد العالمي الا أن هذا التراجع يتم تحت سيطرة الادارة الأمريكية التي تدرك بأن هناك حد أدنى للانخفاض.

الدراسة السادسة:

❖ دراسة أميرة بوقطة (2018)، أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات دراسة تحليلية لحالة الجزائر 2016/2000، تطرقوا في هذه الدراسة لمعرفة مدى فعالية سياسات الصرف المنتهجة في معالجة مشاكل ميزان المدفوعات، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة الى التاريخي من أجل استيعاب الجانب النظري للبحث ثم اسقاطه على حالة الجزائر من خلال تحليل المعطيات الخاصة بميزان المدفوعات الجزائري والمقارنة بين التغيرات في سعر الصرف زبنود ميزان المدفوعات في الجزائر.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها مايلي:

- حقق ميزان المدفوعات الجزائري فائضا خلال معظم سنوات الدراسة الا أن هذا الفائض لا يدل على التحسن لأنه يرتبط بأسعار البترول.
- عرف سعر الصرف في الجزائر العديد من المراحل، غير أن كلها تشترك في تحكم البنك المركزي في تحديده بعيدا عن حركة العرض والطلب عليه.
- بينت الدراسة أن تأثير سعر الصرف الدينار الجزائري كان ضعيفا في تحسين وتسوية العجز في ميزان المدفوعات وذلك يعود لعدم المرونة وقلة استجاب الصادرات والواردات لتقلبات أسعار الصرف فهو يتأثر بشكل أكبر بأسعار البترول في الأسواق العالمية.

الدراسة السابعة:

❖دراسة قومني نوال، مقصود سمحية(2020)، العلاقة بين العجز الموازي و التضخم في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1980-2020، تطرقوا في هذه الدراسة لتحديد طبيعة العلاقة بين كل من معدل التضخم من جهة وعجز في الموازنة العامة للدولة من جهة أخرى في الإقتصاد الجزائري، بالاعتماد على نماذج الإنحدار الذاتي، و للوصول لنتائج هذه الدراسة تم إستخدام المنهج العلمي الإستقرائي.

ومن اهم النتائج المتوصل إليها مايلي :

- فعجز الموازنة العامة يعبر عن الحالة التي تكون فيها الإيرادات العامة أقل من النفقات العامة مما يتسبب في حدوث عجز موازني ولتقليل من نسب العجز.
- ارتفاع العجز يتسبب في ظهور متغير إقتصادي ثاني وهو التضخم والذي يعبر عن الإرتفاع المفاجئ والمستمر للأسعار ولتقليل من حدوثة.
- إتباع سياستين هما النقدية والمالية وقد تبين إلى وجود علاقة غير ثابتة بين هذين المتغيرين، فهناك من يلاحظ وجود علاقة وترابط بينهما، وهناك من يرى العكس بأن لا علاقة بينهما .

الدراسة الثامنة :

❖دراسة اسماعيلي خضرة، بدودة لمية(2018)، تحليل العلاقة بين نتيجة الموازنة العامة ووضعية ميزان المدفوعات حالة الجزائر دراسة قياسية من 1990/2018، وفي هذه الدراسة تطرقوا لمعرفة الأسباب المؤدية للعجز وتحليل طبيعته والوقوف على مدى معالجة الإجراءات المتخذة في إطار الموازنة العامة للرفع من أداء ميزان المدفوعات, مع الاعتماد على المنهج الوصفي و التحليلي القياسي.

من أهم النتائج المتوصل إليها مايلي :

- الموازنة العامة أهم الأدوات المالية التي تمتلكها الحكومات لتحقيق المبادئ التي تسعى إليها خلال فترة زمنية محددة.
- الموازنة العامة تتكون من جانبين الأول الإنفاق(الاستخدامات العامة) والجانب الثاني الإيرادات التي تدخل خزينة الدولة مهما كان مصدره.
- سجل المدفوعات يتكون من شكل دو جانبين جانب دائن تسجل فيه كافة المتحصلات من العالم الخارجي ,جانب مدين تسجل فيه كافة المدفوعات للعالم الخارجي.

الفصل الثاني.....الدراسات السابقة

•قد تسجل الأدواتان فائضا أو عجز في نتيجتهما والعجز هو المشكل أو الاختلال الذي سعت الحكومات لإيجاد حل لها.

الدراسة التاسعة :

❖دراسة الدكتور رشدي إبراهيم السيد أبو كريمه، أثر تحرير سعر الصرف على الموازنة العامة وبعض المؤشرات الاقتصادية في مصر، تطرق في هذه الدراسة إلى توضيح تأثير تحرير سعر الصرف على المتغيرات التابعة كالتضخم ومعدل الفائدة وميزان المدفوعات، لايضاح مدى تأثيرها على الاقتصاد المصري. وذلك بالإعتماد على المنهج التحليلي و الاستقرائي .

من أهم النتائج المتوصل إليها :

•تعاني معظم الدول النامية ومنها مصر من عجز شبه دائم في الموازنات العامة بسبب الارتفاع المستمر في النفقات العام مع وجود نقص شديد في الإيرادات العامة.

•أن اتخاذ قرار حكومي بتحرير سعر الصرف فإن ذلك يدل دلالة واضحة على مصداقية السياسة النقدية.

•وجود علاقة مباشرة بين تحرير سعر الصرف وعجز الموازنة العامة للدولة.

•يعد سعر الصرف على درجة كبيرة من الأهمية في ربط الاقتصاد المحلي بالاقتصاد الدولي.

الدراسة العاشرة :

❖دراسة هنيذة شيماء، تلي ناريمان(2020)، بعنوان دراسة قياسية لأثر التضخم على الموازنة العامة في الجزائر باستخدام نماذج أشعة الانحدار الذاتي VAR خلال الفترة (1990/2020)، استهدفت هذه الدراسة اختبار العلاقة بين عجز الموازنة العامة وظاهرة التضخم الجزائر (دراسة قياسية) خلال الفترة (1990-2020) حيث تم التقيد بقواعد المنهج العلمي القياسي الإستقرائي لإختبار العلاقة بين التضخم وعجز الموازنة العامة بالإعتماد على أدوات القياس الإقتصادي ممثلة في نماذج شعاع الانحدار VAR.

من أهم النتائج المتوصل إليها :

•يعتبر التضخم وعجز الموازنة العامة من الظواهر الإقتصادية التي تولد عنها جدلا كبيرا بين مختلف النظريات الاقتصادية.

الفصل الثاني.....الدراسات السابقة

- العجز المتزايد في الموازنة العامة للدولة يكون نتيجة نمو حجم الإنفاق العام من جهة وقصور الموارد المالية لمقابلة الزيادة في الإنفاق العام من جهة.
- التضخم هو الذي يسبب عجز الموازنة العامة في الجزائر.

الدراسة الحادي عشر :

❖ دراسة الدكتور سعد أولاد العيد(2010)، دراسة اقتصادية قياسية للعلاقة بين العجز في الموازنة العامة وعرض النقود والتضخم في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 2010/1980، تطرق في هذه الدراسة لتحديد طبيعة العلاقة بين كل من معدل التضخم من جهة والعجز في الموازنة العامة للدولة ونمو الكتلة النقدية من جهة أخرى في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1980-2010، مع الاعتماد على نماذج الانحدار.

من أهم النتائج المتوصل إليها :

- محاولة اختبار العلاقة المحتملة بين تطور معدلات التضخم من جهة وتطور كل من عرض النقود والعجز الموازي من جهة أخرى في الاقتصاد الجزائري.
- لا يوجد علاقة بين معدلات التضخم والعجز الموازي أي رفض سيادة النقود المثلى.
- الإيرادات العامة في الجزائر تتميز بسيطرة الإيرادات النفطية التي لا تعتمد كثيرا على معدلات التضخم.
- تطابق النظرية الكمية للنقود على الحالة الجزائرية من خلال التوصل إلى وجود علاقة طردية بين معدل التضخم ونمو الكتلة النقدية.

الدراسة الثانية عشر :

❖ دراسة مذكرة الماستر والي، صابرين عدنان، إيمان علاء كاظم(2018)، أثر تقلبات سعر الصرف في الموازنة العامة للعراق حالة دراسية للمدة (2004-2018)، في هذه الدراسة تطرقوا إلى مدى تأثير أسعار الصرف على الموازنة العامة وذلك من خلال تأثيرها على مكونات الموازنة العامة المتمثلة بالنفقات العامة و الإيرادات العامة.

من أهم النتائج المتوصل إليها :

- يآثر سعر الصرف على الموازنة العامة من خلال مكوناته العامة المتمثلة بالنفقات العامة و الإيرادات العامة.

الفصل الثاني.....الدراسات السابقة

•أثر تقلبات سعر الصرف هو ائقال أو خفض كاهل الموازنة العامة والتي عرفت بارتفاع أو انخفاض في الأسعار.

الدراسة الثالثة عشر:

❖دراسة الدكتور بوعتروس عبد الحق،آثار تخفيض قيمة العملة على الموازنة العامة للدولة حالة الجزائر،في هذه الدراسة تطرقوا إلى آثار تخفيض العملة المحلية على وضعية الموازنة العامة، من خلال عرض مكونات ميزانية الدولة، باستخدام منهجية الانحدار الذاتي. من أهم النتائج المتوصل إليها :

•الميزة الأساسية لميزانية الدولة الجزائرية هي تبعيتها المطلقة لأسعار المحروقات في السوق الدولية.

•يعتبر الصرف الخارجي أداة ربط بين اقتصاديات الدول المختلفة.

الدراسة الرابعة عشر:

❖دراسة مذكرة الماستر سردان عثمان خدر باداوة يي، هيو عثمان اسماعيل(2013)، بعنوان تحليل أثر تقلبات سعر الصرف الأجنبي في الموازنة العامة لاقليم وكردستان-العراق للمدة 2013/1997، وصلت الى هناك علاقة عكسية بين سعر الصرف الدولار الأمريكي وعجز الموازنة العامة، أي انخفاض سعر الصرف لأي بلد يؤدي الى ارتفاع الطلب على صادراته إذ أن انخفاض سعر صرف الدولار الأمريكي يؤدي إلى ارتفاع في عجز الموازنة العامة للحكومة إقليم وكردستان-العراق-.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة الأولى:

❖دراسة Dr.Horst Feldmann :The unemployment Effect of Exchange Rate Volatility in Industrial Countries 2011، وصلت الدراسة الى أهمية السيطرة على جميع العوامل الرئيسية التي تؤثر على معدل البطالة مثل ضرائب العمل وتعويضات البطالة والحماية من الفصل من العمل حيث لها تأثير على معدل البطالة.

ومن أهم النتائج المتوصل اليها:

•يعتبر معامل تقلب سعر الصرف ذو دلالة احصائية في كل من انحداراتنا، ويرتبط ارتفاع التقلبات بارتفاع معدلات البطالة في العام التالي، وفي معظم الاختبارات القوية يكون حجم المعامل مشابها جدا للتقدير من مواصفات خط الأساس لدينا.

•تماشيا مع الدراسات السابقة تشير نتائجنا الى حجم التأثير بشكل صغير، على وجه التحديد زيادة انحراف معياري واحد متقلب سعر الصرف يرتبط بزيادة في البطالة تتراوح ما بين 0.21 و0.36 نقطة مئوية مع ثبات باقي العوامل.

الدراسة الثانية:

❖دراسة **Fernando Alexandre**: **Manufacturing Employment and the role of openness: Exchange Rate in the portuguese economy**
Technology and labour market rigidity، وصلت الدراسة الى أن العمالة في القطاعات ذات التكنولوجيا المنخفضة مع درجة من الانفتاح التجاري تكون أقل صلابة في سوق العمل ومعظمها يتأثر بتطور سعر الصرف منذ أواخر الثمانينات.

الدراسة الثالثة:

❖دراسة **Algeria: Dahmani Meriem and Ben bouziane Mohamed**: **Todo-yamamoto causality Approach to investigate the relationship Between Echange Rate and its Determinants in**
هذه الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة السببية بين سعر الصرف للدينار الجزائري مقابل الدينار وهي(الكتلة النقدية، ميزان المدفوعات، احتياطي الصرف)، من خلال دراسة قياسية باستخدام اختبار Todo-yamamoto causality والاعتماد على بيانات سنوية من 1999 الى 2018.

ومن أهم النتائج المتوصل اليها مايلي:

•توجد علاقة سببية أحادية الاتجاه من كل من ميزان المدفوعات واحتياطي الصرف الى سعر صرف الدينار مقابل الدولار.

•انعدام وجود علاقة سببية بين الكتلة النقدية وسعر صرف الدينار مقابل الدولار.

المبحث الثاني: عرض الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

المطلب الأول : مقارنة الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الفصل الثاني.....الدراسات السابقة

قمنا باستعراض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، لأخذ فكرة عامة حول متغيرات موضوع الدراسة وإشكاليته، أيضا لمعرفة أهم المستجدات التي حصلت فيه والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات وأفاق البحث التي سلطت عليها الضوء، بحيث تما التوصل إلى أن :

أولا: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الأهداف التي تطمح الوصول إليها للتحكم في تقلبات سعر الصرف والحد من عجز الموازنة.

ثانيا: اعتمدنا خلال هذه الدراسة على متغيرين وأثر تأثير المتغير الأول (سعر الصرف) عن المتغير الثاني (العجز الموازني)، مع القيام بتدريب داخلي في بنك الجزائر الخارجي فرع ولاية عين تموشنت وهذا ما أعطى اختلافا عن الدراسات السابقة.

ثالثا: الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة وذلك بتناول كلاهما نفس المتغيرات (معدل التضخم، سعر الفائدة، السيولة، الكتلة النقدية) على سعر الصرف.

رابعا: هذه الدراسة معاصرة مما جعل أغلب المعلومات مؤكدة وذلك لوجود دراسات سابقة عالمية حول سعر الصرف وتقلباته على عجز الموازني، مع مطابقته على دولة الجزائر مما عكس تقريبا لهذا الأثر.

الجدول 02: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسة الحالية	قومي نوال مقصود سميحة	بوقطة أميرة	رمضاني محمد السعيد زكور فرحات	مكاوي هجيرة بوبكر محمد	موضوع الدراسة
اثر تقلبات سعر الصرف على العجز الموازني	العلاقة بين العجز الموازني والتضخم	اثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات	اثر تقلبات سعر الصرف الدينار الجزائري	اثر عجز الموازنة العامة على سعر الصرف	

العلاقة بين عجز الموازنة العامة و سعر الصرف	العلاقة بين عجز الموازنة في الجزائر	العلاقة بين اسعار الصرف وميزان المدفوعات	العلاقة بين سعر الصرف وميزان التجاري	العلاقة بين عجز الموازنة العامة و سعر الصرف	عينة الدراسة
الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	فترة الدراسة
2003-2018	1980-2020	2000-2016	2012-2019	1990-2021	طريقة معالجة الموضوع
دراسة قياسية	نماذج الانحذار الذاتي	دراسة تحليلية	دراسة قياسية	دراسة قياسية	النتيجة
وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين عجز الموازنة و سعر الصرف	يعد عجز الموازنة انعكاس لعدم قدرة الايرادات على تغطية النفقات	يتحكم البنك المركزي في تحديد سعر الصرف بعيدا عن حركة العرض والطلب	يقوم ميزان المدفوعات على مبدأ القيد المزدوج مما يجعله متوازن دائما	ليس هناك علاقة تكامل مشترك بين سعر الصرف والعجز الموازنة ووجود علاقة توازنية طويل الأجل بين المتغيرين	

المطلب الثاني: الفجوة العلمية التي تناولتها الدراسة الحالية

تكمن الفجوة العلمية في هذه الدراسة الى معرفة علاقة تقلبات أسعار الصرف على العجز الموازنة، ناهيك عن معرفة أنظمة أسعار الصرف في نظام سعر الصرف الثابت، نظام الصرف العائم والحر، نظام سعر الصرف المدار العائم. ويحدد بمحددات معينة كربطه بالذهب وسلة العملات الأجنبية وغيرها من المحددات.

يأثر سعر الصرف على الموازنة العامة فهي تربطه علاقة طردية، ويتأثر به أما بالفائض أو العجز وذلك ما ينجر عنه تذبذب في قيمة العملة المحلية.

يعتبر الاضطراب في احدى العملات الارتكازية يمكن أن يدفع سعرها الى تجاوز الحد، الأمر الذي يضع المبادلات التجارية بين الشركاء في مأزق نتيجة للتغيرات التي تعرفها أسواق الصرف مما ينجر عنه مخاطر الصرف.

خلاصة الفصل الثاني :

ان حقيقة توالي وتطور النظريات لسعر الصرف تتمثل في النقائض والانتقادات الموجهة لكل منها الأمر الذي أدى الى تطور الدراسات والأبحاث الخاصة من أجل تفسير عدم استقرار سعر الصرف، توالى نظريات الصرف واختلفت في مضمون تفسيرها لتطور سعر الصرف، دراستنا لهذا مكنتنا من القاء الضوء على بعض الدراسات السابقة لنفس الموضوع (أثر تقلبات سعر الصرف على العجز الموازني) باللغة العربية والأجنبية، للوقوف على الاختلافات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

**دراسة قياسية لحالة الجزائر للفترة
(1990 – 2021)**

تمهيد الفصل الثالث:

تسيطر الاقتصاديات النفطية على الاستقرار الاقتصادي لدولة الجزائر فهي تعتمد في موازنتها العامة على الإيرادات النفطية, عرف السوق النفطي بالانهيار أواخر 2014 بحيث تقهقر أدائها بفعل عوامل سياسية داخلية التي عرفتها الجزائر بداية 2019 مرتبطة بعجز الرئيس عن أداء مهامه الدستورية وتزامنها مع الانتكاسة التي شهدتها الاقتصاد الكلي للدولة

الفصل الثالث.....دراسة قياسية لحالة الجزائر للفترة (1990-1990)

(2021)

نظرا لأسعار السوق النفطي المتقلبة، ومن جهة أخرى الحرب الروسية الأوكرانية في مارس 2022 بحيث صعدت أسعار النفط منذ أن بدأت روسيا ثاني أكبر مصدر للخام في العالم، إضافة الى تداعيات الأزمة الصحية (كوفيد-19) بحيث أثرت سلبا على الموازنة العامة وعلى الاقتصاد.

لمعرفة العلاقة التي تربط بين عجز الموازنة العامة وسعر الصرف، يستدعي التعمق لتحليل بعض الأفكار واسقاطها على الاقتصاد الجزائري للخروج بحلول يمكن الاستفادة منها و التقليل من بعض الفرضيات غير مؤكدة في هذا النطاق.

(2021)

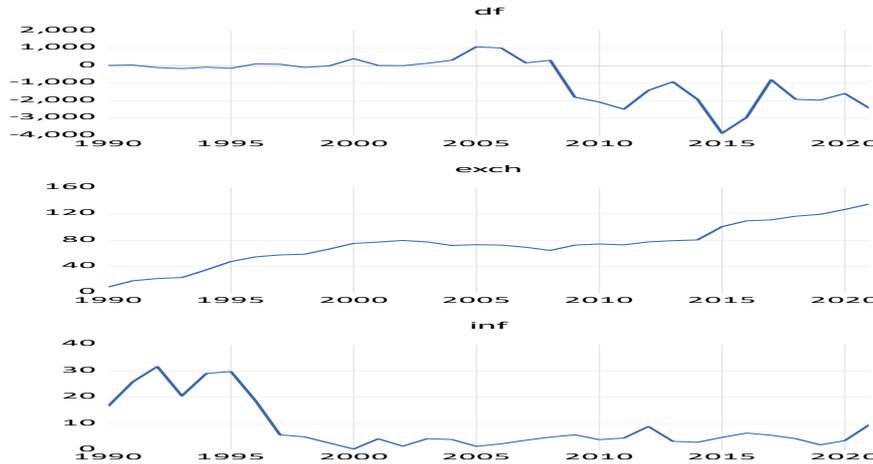
1- تحليل مؤشر سعر الصرف والموازنة العامة في الجزائر للفترة (1990-2021):

لقد احتلت دراسة الموازنة العامة جزءا هاما من الدراسات المالية في السنوات الأخيرة باعتبارها أداة من أدوات السياسة المالية، لكون تعرض الاقتصاد الجزائري الى أزمات متنوعة سنكتفي بإسقاط هذه الدراسة على العجز الموازني بتحليل تطور الإيرادات والنفقات العامة وربطها بسعر الصرف خلال الفترة الممتدة ما بين 1990-2021، باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للابطاء الزمني الموزع ARDL.

1-1-العجز الموازني في الجزائر:

لكون الجزائر دولة تعتمد إيراداتها على النفط، اذ أن الميزانية العامة يتم اعتمادها على أساس السعر المرجعي للنفط (Df/Inf):

الشكل رقم 01: تطور العجز الموازني خلال الفترة 1990-2021



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات وزارة المالية ووزارة الطاقة والمناجم

1-2-تغير سعر الصرف في الجزائر:

تؤثر تقلبات سعر الصرف (Taux de change) على الإيرادات والنفقات العامة للدولة، ويتم تفسير هذا التقلب حسب الشكل أعلاه 01 السابق (Exch) كما يلي:

• 1990-1996: في هذه الفترة عرف سعر الصرف انخفاضا كبيرا وذلك لسياسة التخفيض المتبعة من نظام الصرف الثابت (Système de drainafe fixe) الى التعويم الموجه (Système de flottation dirigée) سنة 1995.

• 2000-2021: عرفت هذه المرحلة بالانخفاض التدريجي لسعر الصرف باستثناء بعض السنوات.

الفصل الثالث.....دراسة قياسية لحالة الجزائر للفترة (1990-2021)

(2021)

نلاحظ خلال فترة الدراسة 1990-2021 انخفاض في سعر الصرف للدينار الجزائري، ماعدا الفترة الممتدة من 2000 الى 2014 بحيث تميزت باستقرار قيمة العملة ما بين 75 و 80 دينار للدولار، بعد سنة 2014 انخفضت الى 100 دينار للدولار ثم تصل الى 135 دينار للدولار في 2021، ويعود سبب هذا الانخفاض الى تراجع أسعار النفط(عجز الميزانية العامة).

2-دراسة قياسية لأثر تقلب سعر الصرف على العجز الموازي:

سنحاول من خلال هذه الدراسة اظهار أثر تغير سعر الصرف على العجز الموازي في الجزائر، بالاعتماد على منهج الحدود (ARDL)، وذلك من خلال بيانات السلسلة الزمنية السنوية خلال الفترة 1990-2021، لمؤشرين (سعر الصرف، العجز الموازي)، وتم الحصول على البيانات من مصدرين بنك الجزائر (Banque D'Algérie)، ووزارة المالية (Ministère des Finances).

2-1-النموذج المستعمل في الدراسة:

يندرج نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الموزع (Autoregressive Distributed Lag) المختصر ب(ARDL) ضمن النماذج الاقتصادية المستعملة في اختبار التكامل المشترك وذلك باستخدام منهج الحدود(Bounds Tesr). وقد تطور هذا الأسلوب من قبل (pesaran1997)، (shinand and sun)، وكل من (pesaran and Al 2001)، ويعد الاختبار الأمثل في حالة السلاسل الزمنية قصيرة الأجل مقارنة بالطرق الأخرى المعتادة في اختبار التكامل المشترك كطريقة (Engel-Granger 1987)، أو اختبار التكامل المشترك لجوهانسون(Johanson Cointegration Test) في اطار نموذج(VAR). ويتميز هذا النموذج بملائمته مع النماذج التي تحتوي على مشاهدات قليلة، أي يمكن استخدامه في ظل وجود عينة ذات حجم صغير، حيث أنه يعطي تقديرات كفوة، كما أنه يقيس التكامل المشترك بين المتغيرات بغض النظر عن درجة تكاملها سواء كانت متكاملة من الرتبة(0) أو الرتبة (1) أو مزيج بين هاتين الرتبتين شرط أن لا تكون من الرتبة (2).

2-2صياغة النموذج:

لقياس أثر تغير سعر الصرف على العجز الموازي في الجزائر خلال الفترة (1990-2021) تم ادراج متغيريين أساسيين لدراستنا المتغير المستقل (سعر الصرف) ومتغير تابع الميزانية العامة لدولة الجزائر فهو الذي (العجز الموازي)، يتم صياغة النموذج على النحو التالي:

$$DBU=\beta_0 + \beta_1TC + \varepsilon_t$$

(2021)

• TC (Taux de Charge): سعر الصرف (متغير مستقل).

• DBU (Déficit du Solde): العجز الموازي (متغير تابع).

• ϵ_t (Limite Aléatoire): الحد العشوائي.

1- استقرارية السلاسل الزمنية:

الاستقرارية هي خاصية مهمة جدا عند دراسة وتحليل السلسلة الزمنية، وعلى هذا الأساس سنقوم بإجراء اختبارات الجذر الوحدة (Unit Root Test) لتجنب مشكلة الانحدار الزائف التي تعاني منها معظم السلاسل الزمنية وللتأكد من استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة، وتحديد درجة تكاملها وذلك باستعمال نوعين من الاختبارات همت اختبار ديكي فولر الموسع و اختبار فيليبس بيرون، وكانت نتائج هذه الاختبارات كما هو موضح في الجدول أدناه:

• اختبار جذر الوحدة ديكي فولر ADF .

• اختبار الحدود للتكامل المشترك.

• تقدير معلمات النموذج في الأجل الطويل.

• اختبار جوهنسون.

اختبار جذر الوحدة:

كما هو موضح في الجدول أدناه لديكي فولر الذي تؤكد نتائجه بالنسبة للمتغيرين TC و DBU الى عدم وجود جذر الوحدة عند المستوى، بالتالي فان المتغيرين ساكنين عند المستوى، وبما أن متغيرات الدراسة تتميز بالسكون عند درجات مختلفة (المستوى والفرق الأول) فسيم تطبيق نموذج اختبار الحدود للتكامل المشترك والذي يعتبر أنسب لمعرفة أثر تقلب سعر الصرف على العجز الموازي.

الجدول 01: نتائج اختبار جذر الوحدة لديكي فولر (ADF) Unit Root Table

النتيجة/القرار	Pp		ADF		المتغيرات
	الفرق الأو	المستوى	الفرق الأو	المستوى	
----					----
I (1)	-10,9644 (0,0000)	2,6633 (0,2573)	-2,967767 (0,0001)	-2,960411 (0,4320)	DBU
I (1)	-3,8462 (0,0272)	-1,5703 (0,7824)	-2,963972 (0,0058)	-2,960411 (0,8501)	TC

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EVIEWS9

الفصل الثالث.....دراسة قياسية لحالة الجزائر للفترة (1990-2021)

(2021)

أظهرت نتائج اختبار ديكي فوللر الموسع (ADF) أن كل المتغيرات الدراسة غير مستقرة عند المستوى $I(0)$ وأنه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم استقرار السلاسل الزمنية، وعند أخذ الفروق الأولى أصبحت السلاسل الزمنية مستقرة من الدرجة الأولى $I(1)$ ومنه يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على عدم وجود جذر الوحدة.

2-2- درجة ابطاء النموذج

الجدول 02: تحديد فترات الابطاء المثلى للنموذج ARDL

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-391.4573	NA	8.45e+08	26.23049	26.32390	26.26037
1	-329.6413	111.2687*	17924454*	22.37609*	22.65633*	22.46574*
2	-327.5648	3.460942	20477595	22.50432	22.97138	22.65374

* indicates lag order selected by the criterion

LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)

FPE: Final prediction error

AIC: Akaike information criterion

SC: Schwarz information criterion

HQ: Hannan-Quinn information criterion

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Eviews9

من مخرجات Eviews 9 نلاحظ أن فترات الابطاء المثلى (2،1،0) والتي تتوافق مع أقل قيمة من قيمة معيار المعلومات، وللتوضيح أكثر نقول أن فترة الابطاء المناسبة للمتغير التابع ابطاء واحد (DBU)، وابطاءين للمتغير المستقل (TC).

3- اختبار الحدود للتكامل المشترك:

قبل تقدير العلاقة في المدى الطويل بين متغيرات الدراسة سيتم تحديد فترة الابطاء المثلى وهي الفترة التي تعطي أقل قيمة وفقا لهذه المعايير (LR ; FPE ; AIC ; SC ; HQ) . ومن أجل اختبار مدى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات سيتم اجراء اختبار Bound test بحساب احصائية فيشر F-statistic ومقارنتها مع الاحصائية المجدولة ل Pearson and Al، كما يوضحه الجدول 03:

الجدول 03: نتائج اختبار الحدود The Bound Test

الفرضية الصفرية لا توجد علاقة طويلة المدى		
عدد المتغيرات المستقلة	قيمة احصائية الاختبار	نوع الاختبار
2	1،457160	F-STATISTIC

القيم الحرجة لاختبار الحدود

الفصل الثالث.....دراسة قياسية لحالة الجزائر للفترة (1990-)

(2021)

قيمة الحد الأقصى	قيمة الحد الأدنى	مستويات المعنوية
3،51	3،02	10%
4،76	3،62	5%
4،79	4،18	2،5%
5،58	4،94	1%

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews9

يتضح من خلال الجدول أن قيمة احصائية فيشر المحسوبة تقدر ب $F=(F-1,457160)$ وهي أصغر قيمة من القيمة الحرجة وعند المستويات (1%، 5%، 10%) ، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية (H0) ورفض الفرضية البديلة (H1) بعدم وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات المكونة للنموذج خلال فترة الدراسة.

4-تقدير معلمات النموذج في الأجل الطويل:

بعد اجراء اختبار الحدود والتأكد من عدم وجود علاقة تكامل مشترك ننتقل الى مرحلة تقدير معلمات النموذج في الأجل الطويل والنتائج معروضة في الجدول رقم 04:

الجدول 04: نتائج تقدير معلمات الأجل الطويل

VARIABLE	COEFFICIENT	STD.eRROR	t- sSTATISTI	PROB
TC	-73،094625	23،369495	-3،127779	0،0044
TC (-1)	39،127750	24،114663	1،622571	0،1172
COINTEQ (1-)	0،313566	0،114312	-2،172832	0،0395

COINTEQ= Dbu-(-22.1410*TC+1079.5570)

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews9

من خلال الجدول أعلاه بينت نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل: يظهر لنا قيمة سالبة لمعلمة متغير سعر الصرف (-09،73). يتضح لنا أن هناك تصحيح للنتائج من المدى القصير الى المدى الطويل بوجود علاقة طردية بين مؤشر سعر الصرف ومؤشر العجز الموازني وهذا ما يبين لنا بوجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين هاتين المتغيريين حيث بلغت قيمة معامل تصحيح الخطأ $Cointeq(-1) = -0.31$ باحتمال يقدر ب 0.03 وهو ما يمثل سرعة التعديل من الأجل القصير الى الأجل الطويل.

للتأكد بأن السلسلتين متكاملتين ومن نفس الدرجة (1)، وليست معنوية بعدم وجود تكامل مشترك يمكننا استعمال منهجية جوهنسون اعتمادا على نفس نتائج اختبارات الاستقرار، التكامل المشترك.. باستخدام أربعة نماذج بالاستعانة ببرنامج Eviews 9، وذلك بالاعتماد على فرضيتين:

HO: ليس هناك علاقة تكامل مشترك بين TC و DBU.

H1: هناك علاقة تكامل مشترك بين TC و DBU.

النموذج الأول:

الجدول 05: النموذج الأول لجوهنسون بين TC و DBU

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.158239	8.895756	12.32090	0.1752
At most 1	0.116855	3.727967	4.129906	0.0635

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.158239	5.167789	11.22480	0.4540
At most 1	0.116855	3.727967	4.129906	0.0635

Max-eigenvalue test indicates no cointegration at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات Eviews9

حسب الجدول أعلاه يمكن قبول الفرضية الصفرية (H0) بعدم وجود تكامل مشترك عند مستوى معنوية (5%)، لأن قيم الأثر أصغر من القيم الحرجة، وهذا يدل أنه لا توجد علاقة توازنية طويلة الأجل بين أثر تغير سعر الصرف والعجز الموازني.

النموذج الثاني:

الجدول 06: النموذج الثاني لجوهنسون بين TC و DBU

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.264553	13.30628	20.26184	0.3398
At most 1	0.127389	4.087962	9.164546	0.3992

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.264553	9.218316	15.89210	0.4108

الفصل الثالث.....دراسة قياسية لحالة الجزائر للفترة (1990-2021)

(2021)

At most 1	0.127389	4.087962	9.164546	0.3992
-----------	----------	----------	----------	--------

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات Eviews9

يتضح كذلك من مخرجات Eviews9 بأن ليس هناك علاقة تكامل عند الفرقين أقل من 0,005، حسب الجدول أعلاه يمكن قبول الفرضية الصفرية (H0) بعدم وجود تكامل مشترك عند مستوى المعنوية، لأن قيم الأثر أصغر من القيم الحرجة، وهذا يدل أنه لا توجد علاقة توازنية طويلة الأجل بين أثر تغير سعر الصرف والعجز الموازني.

النموذج الثالث:

الجدول 07: النموذج الثالث لجوهنسون بين TC و DBU

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.230273	7.948547	15.49471	0.4709
At most 1	0.003227	0.096972	3.841466	0.7555

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.230273	7.851574	14.26460	0.3940
At most 1	0.003227	0.096972	3.841466	0.7555

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Eviews9

نلاحظ أن الاحتمال $None=0.39$ أقل من 0,005 حسب الجدول أعلاه يمكن قبول الفرضية الصفرية (H0) بعدم وجود تكامل مشترك عند مستوى معنوية (5%)، لأن قيم الأثر أصغر من القيم الحرجة، وهذا يدل أنه لا توجد علاقة توازنية طويلة الأجل بين أثر تغير سعر الصرف والعجز الموازني، وبالتالي ليس هناك علاقة تكامل مشترك.

النموذج الرابع:

الجدول 08: النموذج الرابع لجوهنسون بين TC و DBU

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic
None	0.450409	20.75508

At most 1	0.089039	2.797658
-----------	----------	----------

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic
None	0.450409	17.95742
At most 1	0.089039	2.797658

Max-eigenvalue test indicates no cointegration at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Eviews9

كنتيجة لهذا النموذج باحتمال $0,0016 = \text{None}$ فهي أقل من نسبة الأساس التي تقارن بها $0,005$ فحسب الجدول أعلاه يمكن قبول الفرضية الصفرية (H_0) بعدم وجود تكامل مشترك عند مستوى معنوية (5%)، لأن قيم الأثر أصغر من القيم الحرجة، وهذا يدل أنه لا توجد علاقة توازنية طويلة الأجل بين أثر تغير سعر الصرف والعجز الموازني.

النموذج الخامس:

الجدول 09: النموذج الخامس لجوهنسون بين TC و DBU

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.450205	20.61494	18.39771	0.0241
At most 1	0.085113	2.668649	3.841466	0.1023

Trace test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.450205	17.94629	17.14769	0.0382
At most 1	0.085113	2.668649	3.841466	0.1023

Max-eigenvalue test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

المصدر: من اعداد الباحثين اعتماد على مخرجات Eviews9

من الجدول أعلاه كمقارنة لنتائج النموذج هناك علاقة تكامل مشترك عند None ومنه هناك علاقة تكامل مشترك بين متغيري الدراسة سعر الصرف و العجز الموازني، بوجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرين (سعر الصرف، العجز الموازني).

(2021)

لعدم وجود علاقة تكامل مشترك في النماذج الأربعة لاختبار جوهنسون ولم تتحقق فلا يمكن المرور الى نموذج تصحيح الخطأ الذي يهتم بالعلاقات التوازنية قصيرة الأجل.

وكخلاصة لاختبار Johansen ليس هناك علاقة تكامل مشترك في النماذج الأربعة السابقة وهذا ما يدل لعدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين سعر الصرف TC والعجز الموازني DBU، عكس النموذج الخامس الذي أظهر علاقة التكامل المشترك بوجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين سعر الصرف والعجز الموازني.

خلاصة الفصل الثالث:

تم من خلال هذا الفصل محاولة اختبار لأثر تقلب سعر الصرف على العجز الموازني وإسقاطها على واقع الجزائر خلال الفترة الممتدة (1990-2021)، بقياس مؤشرات متغيري الدراسة (سعر الصرف TC، العجز الموازني DBU) باستخدام نموذج ARDL، حيث بينت الدراسة انه لا يوجد علاقة بين سعر الصرف والعجز الموازني أي رفض فرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية، وهذا الأمر يجد تفسيره لوجود أثر سالب لسعر الصرف على العجز الموازني الذي قد أكدته دراستنا باستعمال إختبار جذر الوحدة وأن العلاقة بين

الفصل الثالث.....دراسة قياسية لحالة الجزائر للفترة (1990-

2021)

متغيرات الدراسة علاقة غير مستقرة عند المستوى و مستقرة عند الفرق الأول بالإضافة الى السلسلة الزمنية للعجز الموازي من الدرجة الأولى .

أما في ما يتعلق تفسير النماذج الخمسة لمنهجية جوهانسون ليس هناك علاقة تكامل المشترك بين المتغيرين وهذا ما يعني لا وجود للعلاقة توازنية طويلة الأجل.

مناقشة النتائج:

يمكن الاستعراض أهم النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا كما يلي:

- تتميز فترة الدراسة بتقلبات مستمرة في الميزانية العامة للدولة خاصة بعد 2014 انهيار لأسعار النفط، بالإضافة الى الأزمات والصدمات وسياسة التقشف التي عرفتها الجزائر.
- تشير النتائج الإختبار الى عدم وجود جذر الوحدة للمتغيرين، الا بعد أخذ الفرق الأول.
- تشير نتائج ديكي فولر المطور وفيلب بيرون الى عدم سكون المتغيرين في المستوى، كما أشار إختبار الحدود الى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل تتجه من المتغير المستقر "سعر الصرف" الى المتغير التابع "العجز الموازني".
- نموذج ARDL هو النموذج الامثل لقياس العلاقة بين سعر الصرف كمتغير مستقل والعجز كمتغير تابع.
- من إجراء إختبار التكامل المشترك باستخدام إختبار الحدود (Bound Test) للمتغيرات بالرغم من عدم الإستقرارية متغير إلا تبين وجود علاقة توازنية طويلة المدى.
- هناك أثر سالب بين العجز الموازني و سعر الصرف.

الخاتمة

خاتمة:

بعد المعالجة الموضوعية والقياسية لأثر عجز الموازنة العامة على سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة الممتدة (1990-2021)، والتطرق الى جميع العموميات النظرية للموضوع توصلنا لواقع العلاقة بين سعر الصرف والعجز الموازني، وفهم أهم العوامل المحددة لكلاهما في الاقتصاد حيث حاولنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع الواسع الايجابية على الاشكالية المطروحة السابقة : مدى تأثير تقلبات سعر الصرف على العجز الموازني؟. ومن خلال الدراسة القياسية التي أثبتت بوجود علاقة توازنية طويلة المدى بين سعر الصرف والعجز الموازني.

اختبار صحة الفرضيات:

وبهذا نقبل الفرضية الثانية لهذا البحث التي مفادها بأن هناك علاقة توازنية طويلة الأجل بين سعر الصرف والعجز الموازني من خلال منهجيتي الانحدار الذاتي الموزع ومنهجية جوهنسون، ورفض الفرضية الأولى التي مفادها وجود علاقة طردية بين سعر الصرف والعجز الموازني.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال نتائج البحث يمكن أن ندرج بعض الاقتراحات والتوصيات كما يلي:

- يجب اعطاء أهمية كبيرة لسياسة سعر الصرف، لما لها من اثار اقتصادية واجتماعية.
- يجب اتباع سياسة مالية ونقدية رشيدة من أجل التقليل من العجز الموازني.
- يجب تبني نظام صرف ملائم للمحافظة على قيمة العملة.
- يجب اصلاح النظام المصرفي الجزائري وانشاء سوق الصرف الاجلة من أجل تسهيل تغطية مخاطر تقلبات الصرف.

المراجع والمصادر

المصادر:

أولاً: الكتب

- طاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الخامسة، (2005)، الصفحة 109.
- محمود عباس، محرزي، اقتصاديات المالية العامة للايرادات العامة-الميزانية العامة للدولة-، الجزائر، (2000).
- نزار سعد الدين العيسي، مبادئ الاقتصاد الكلي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، (2001)، ص264-265.

ثانياً: المقالات والرسائل الجامعية

1/ المقالات:

- بن عامر عبد الكريم، أثر تقلبات سعر الصرف والتضخم على العجز الموازني في ظل الأزمات –دراسة قياسية لحالة الجزائر للفترة (1990-2021)، جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، تاريخ النشر 2023/06/30.
- بودلال علي، العجز الموازني في الجزائر (الأسباب، النتائج والحلول)، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر-، تاريخ النشر 2018/06/23.
- سعداوي يوسف، محاضرة لمقياس سياسات وإدارة مخاطر الصرف مقدمة لطلبة أولى ماستر، تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر-، 2021/2020، صفحة 05/04.

2/ الرسائل الجامعية:

- " حجاب حسيبة، لقلطي الأخضر، بركة سمية، شاعة أمينة"، أثر تغير سعر الصرف على ميزان المدفوعات –دراسة حالة الجزائر 2009/2005، مذكرة مقدة لنيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، جامعة المسيلة، 2020.
- "رمضاني محمد السعيد، زكور فرحات حمزة، علاء الدين جاب الله"، أثر تقلبات سعر الصرف الدينار الجزائري على ميزان المدفوعات –دراسة حالة الجزائر- جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي -، مذكرة ماستر، السنة الجامعية 2022/2021.
- " فقيه نصيرة، حرمة فضيلة"، تحليل أثر المؤشرات النقدية على سعر الصرف الدينار الجزائري – دراسة مقارنة لحالة الجزائر وتونس والمغرب خلال الفترة 1990/2019-

رسالة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة أحمد دراية - أدرار -، 2020.

• "مكاوي هجيرة، بوبكر محمد"، أثر عجز الموازنة العامة على سعر الصرف في الجزائر - دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL خلال الفترة 2003/2018، المركز الجامعي نور البشير - البيض -، مخبر ادارة الابتكار والتسويق - جامعة سيدي بلعباس - تاريخ النشر 2020/10/18.

ثالثا: المجالات

• "العباس بلقاسم"، سياسات أسعار الصرف، مجلة جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، نشر يوم 23 نوفمبر 2000، الصفحة 04.

• "خيزر سفيان، صالح حميداتو"، تغيرات أسعار الصرف الدولية وأثرها على ميزان المدفوعات الجزائري - دراسة تحليلية وقياسية -، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والادارة، المجلد (1)، العدد (2)، ديسمبر 2017.

• "عبد الرحمان علي الجيلاتي"، أنظمة أسعار الصرف وعلاقتها بالتعويم، مجلة التنظيم والعمل، المجلد (04)، العدد (3)، سبتمبر 2015.

الملاحق

الملاحق:

الجدول 01: نتائج اختبار جذر الوحدة لديكي فولر

تحديث طول فترة
الابطاء للنموذج

Sample (adjusted): 1992 2021
Included observations: 30 after adjustments
Standard errors in () & t-statistics in []

DF	EXCH	INF
----	------	-----

DF(-1)	0.903030 (0.23129) [3.90427]	-0.001501 (0.00150) [-0.99969]	-0.000432 (0.00128) [-0.33607]
DF(-2)	-0.161664 (0.23739) [-0.68102]	-4.96E-05 (0.00154) [-0.03222]	-0.000674 (0.00132) [-0.51082]
EXCH(-1)	24.94441 (36.3424) [0.68637]	1.091888 (0.23588) [4.62905]	-0.040058 (0.20187) [-0.19843]
EXCH(-2)	-32.27022 (37.5748) [-0.85883]	-0.108630 (0.24388) [-0.44543]	-0.054384 (0.20872) [-0.26056]
INF(-1)	-5.124504 (40.0506) [-0.12795]	0.012533 (0.25994) [0.04821]	0.744417 (0.22247) [3.34611]
INF(-2)	-3.856735 (33.7714) [-0.11420]	0.117601 (0.21919) [0.53652]	-0.144436 (0.18759) [-0.76994]
C	232.5201 (1009.66) [0.23030]	2.476121 (6.55312) [0.37785]	8.815453 (5.60845) [1.57182]
R-squared	0.625419	0.967890	0.764768
Adj. R-squared	0.527703	0.959514	0.703404
Sum sq. resids	16904973	712.1297	521.6135
S.E. equation	857.3207	5.564365	4.762231
F-statistic	6.400334	115.5482	12.46266
Log likelihood	-241.1970	-90.07410	-85.40410
Akaike AIC	16.54646	6.471606	6.160273
Schwarz SC	16.87341	6.798553	6.487219
Mean dependent	-770.4713	76.78433	7.828667
S.D. dependent	1247.486	27.65418	8.744351
Determinant resid covariance (dof adj.)		3.64E+08	
Determinant resid covariance		1.64E+08	
Log likelihood		-411.4550	
Akaike information criterion		28.83033	
Schwarz criterion		29.81117	
Number of coefficients		21	

المصدر: مخرجات Eviews9

الجدول 02: نتائج درجة ابطاء النموذج

VAR Lag Order Selection Criteria
Endogenous variables: DBU TC
Exogenous variables: C
Date: 05/05/24 Time: 12:00
Sample: 1990 2021
Included observations: 30

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-391.4573	NA	8.45e+08	26.23049	26.32390	26.26037
1	-329.6413	111.2687*	17924454*	22.37609*	22.65633*	22.46574*
2	-327.5648	3.460942	20477595	22.50432	22.97138	22.65374

* indicates lag order selected by the criterion
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
FPE: Final prediction error
AIC: Akaike information criterion
SC: Schwarz information criterion
HQ: Hannan-Quinn information criterion

المصدر: مخرجات Eviews9

الجدول 03: نتائج اختبار جذر الوحدة The Bound Test

ARDL Bounds Test
Date: 05/05/24 Time: 12:16
Sample: 1992 2021
Included observations: 30
Null Hypothesis: No long-run relationships exist

Test Statistic	Value	k
F-statistic	1.457160	1

Critical Value Bounds

Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	3.02	3.51
5%	3.62	4.16
2.5%	4.18	4.79
1%	4.94	5.58

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(TC)	-73.09462	27.01915	-2.705289	0.0121
D(TC(-1))	39.12775	28.09754	1.392569	0.1760
C	338.5126	470.7357	0.719114	0.4787
TC(-1)	-6.942671	6.223993	-1.115469	0.2753
DBU(-1)	-0.313566	0.155660	-2.014428	0.0548
R-squared	0.330593	Mean dependent var		-82.22033
Adjusted R-squared	0.223488	S.D. dependent var		829.0073
S.E. of regression	730.5206	Akaike info criterion		16.17640
Sum squared resid	13341510	Schwarz criterion		16.40994
Log likelihood	-237.6461	Hannan-Quinn criter.		16.25111
F-statistic	3.086622	Durbin-Watson stat		1.779620
Prob(F-statistic)	0.033998			

الجدول 04: نتائج تصحيح الخطأ

ARDL Cointegrating And Long Run Form
 Dependent Variable: DBU
 Selected Model: ARDL(1, 2)
 Date: 05/05/24 Time: 12:27
 Sample: 1990 2021
 Included observations: 30

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(TC)	-73.094625	23.369495	-3.127779	0.0044
D(TC(-1))	39.127750	24.114663	1.622571	0.1172
CointEq(-1)	-0.313566	0.144312	-2.172832	0.0395

$$\text{Cointeq} = \text{DBU} - (-22.1410 \cdot \text{TC} + 1079.5570)$$

Long Run Coefficients

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
TC	-22.141004	15.865156	-1.395574	0.1751
C	1079.556997	1313.061302	0.822168	0.4188

المصدر: مخرجات

Eviews9

الجدول 05: نتائج التكامل المشترك لمنهجية جوهنسون (النموذج 01)

Date: 05/05/24 Time: 12:45
 Sample (adjusted): 1992 2021
 Included observations: 30 after adjustments
 Trend assumption: No deterministic trend
 Series: DBU TC
 Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.158239	8.895756	12.32090	0.1752
At most 1	0.116855	3.727967	4.129906	0.0635

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level
 * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
 **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.158239	5.167789	11.22480	0.4540
At most 1	0.116855	3.727967	4.129906	0.0635

Max-eigenvalue test indicates no cointegration at the 0.05 level
 * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
 **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegrating Coefficients (normalized by b'S11*b=I):

DBU	TC
-0.001025	-0.004873
-0.000262	-0.017301

Unrestricted Adjustment Coefficients (alpha):

D(DBU)	181.3408	227.2962
D(TC)	1.086011	-1.664364

1 Cointegrating Equation(s): Log likelihood -331.6340

Normalized cointegrating coefficients (standard error in parentheses)

DBU	TC
1.000000	4.754562 (6.73540)

Adjustment coefficients (standard error in parentheses)

D(DBU)	-0.185861 (0.15494)
D(TC)	-0.001113 (0.00108)

المصدر: مخرجات Eviews9

الجدول 06: نتائج التكامل المشترك لمنهجية جوهنسون (النموذج 02)

Date: 05/05/24 Time: 12:37
 Sample (adjusted): 1992 2021
 Included observations: 30 after adjustments
 Trend assumption: No deterministic trend (restricted constant)
 Series: DBU TC
 Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.264553	13.30628	20.26184	0.3398
At most 1	0.127389	4.087962	9.164546	0.3992

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level
 * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
 **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.264553	9.218316	15.89210	0.4108
At most 1	0.127389	4.087962	9.164546	0.3992

Max-eigenvalue test indicates no cointegration at the 0.05 level
 * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
 **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegrating Coefficients (normalized by b'S11*b=l):

DBU	TC	C
-0.001032	-0.027342	2.248995
-0.000650	-0.011231	-0.466261

Unrestricted Adjustment Coefficients (alpha):

D(DBU)	58.16574	284.8950
D(TC)	2.370433	-1.124119

1 Cointegrating Equation(s): Log likelihood -329.6088

Normalized cointegrating coefficients (standard error in parentheses)

DBU	TC	C
1.000000	26.48933 (11.5793)	-2178.873 (921.795)

Adjustment coefficients (standard error in parentheses)

D(DBU)	-0.060038 (0.15973)
D(TC)	-0.002447 (0.00100)

المصدر: مخرجات Eviews9

الجدول 07: نتائج اختبار التكامل المشترك لمنهجية جوهنسون (النموذج 03)

Date: 05/05/24 Time: 12:41
 Sample (adjusted): 1992 2021
 Included observations: 30 after adjustments
 Trend assumption: Linear deterministic trend
 Series: DBU TC
 Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.230273	7.948547	15.49471	0.4709
At most 1	0.003227	0.096972	3.841466	0.7555

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level
 * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
 **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.230273	7.851574	14.26460	0.3940
At most 1	0.003227	0.096972	3.841466	0.7555

Max-eigenvalue test indicates no cointegration at the 0.05 level
 * denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
 **MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegrating Coefficients (normalized by $b'S11*b=l$):

DBU	TC
0.001219	0.030758
-3.12E-05	0.036473

Unrestricted Adjustment Coefficients (alpha):

D(DBU)	-200.0590	37.38131
D(TC)	-1.413665	-0.238684

1 Cointegrating Equation(s): Log likelihood -327.6133

Normalized cointegrating coefficients (standard error in parentheses)

DBU	TC
1.000000	25.22325
	(10.9523)

Adjustment coefficients (standard error in parentheses)

D(DBU)	-0.243958
	(0.18004)
D(TC)	-0.001724
	(0.00118)

المصدر: مخرجات Eview9

الجدول 08: نتائج اختبار التكامل المشترك لمنهجية جوهنسون (النموذج 04)

Date: 05/05/24 Time: 12:42

Sample (adjusted): 1992 2021

Included observations: 30 after adjustments

Trend assumption: Linear deterministic trend (restricted)

Series: DBU TC

Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.450409	20.75508	25.87211	0.1901
At most 1	0.089039	2.797658	12.51798	0.8996

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.450409	17.95742	19.38704	0.0797
At most 1	0.089039	2.797658	12.51798	0.8996

Max-eigenvalue test indicates no cointegration at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegrating Coefficients (normalized by b'S11*b=l):

DBU	TC	@TREND(91)
0.001674	-0.051576	0.310863
0.000220	0.084587	-0.245322

Unrestricted Adjustment Coefficients (alpha):

D(DBU)	-457.3821	112.5788
D(TC)	-0.381620	-1.521765

1 Cointegrating Equation(s): Log likelihood -322.5603

Normalized cointegrating coefficients (standard error in parentheses)

DBU	TC	@TREND(91)
1.000000	-30.81860 (12.0237)	185.7514 (37.3942)

Adjustment coefficients (standard error in parentheses)

D(DBU)	-0.765448 (0.20696)
D(TC)	-0.000639 (0.00168)

المصدر: مخرجات Eviews9

الجدول 09: نتائج اختبار التكامل المشترك لمنهجية جوهنسون (النموذج 05)

Date: 05/05/24 Time: 12:47

Sample (adjusted): 1992 2021

Included observations: 30 after adjustments

Trend assumption: Quadratic deterministic trend

Series: DBU TC

Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.450205	20.61494	18.39771	0.0241
At most 1	0.085113	2.668649	3.841466	0.1023

Trace test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.450205	17.94629	17.14769	0.0382
At most 1	0.085113	2.668649	3.841466	0.1023

Max-eigenvalue test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegrating Coefficients (normalized by b'S11*b=I):

DBU	TC
-0.001674	0.051525
-0.000213	-0.087079

Unrestricted Adjustment Coefficients (alpha):

D(DBU)	456.3898	-110.2118
D(TC)	0.392310	1.484321

1 Cointegrating Equation(s): Log likelihood -322.4958

Normalized cointegrating coefficients (standard error in parentheses)

DBU	TC
1.000000	-30.77217 (12.2605)

Adjustment coefficients (standard error in parentheses)

D(DBU)	-0.764185 (0.21102)
D(TC)	-0.000657 (0.00171)

المصدر: مخرجات Eviews9